

إعادة تموضع ذكي للجيش بـ (بارا) تحت سيادة جوية مطلقة الجيش يحصد رؤوس قادة العدو في (الدنج وبارا) وكمين (الطينة)



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 17 مارس 2026م الموافق 28 رمضان 1447هـ - العدد 556 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

بنك السودان المركزي يرفع سقف (التمويل الأصغر) إلى (30) مليون جنيه



مواقع أثرية
تحولت إلى
مكبات نفايات
ومراعي للماشية
(ص 6)



كردفان مؤشرات وشواهد انهيار
مليشيا آل (دقلو) المتمردة



الرحمات.. بين
العادة والعبادة



بعثة الهلال تصل كيجالي والفريق يبدأ مناوراته للقاء الإياب 15



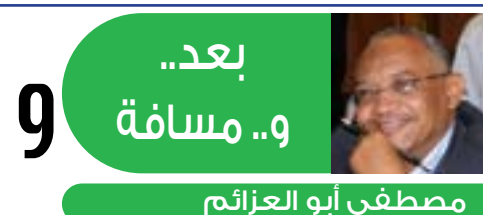
ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ



قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد



بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



بالواضح

فتح الرحمن النحاس

إعادة تموضع ذكي للجيش بـ(بارا) تحت سيادة جوية مطلقة

محرقة (الطينة) .. المشتركة تبديد (3) مجموعات قتالية وتصفي قائد الهجوم وتفتنم (39) آلية



وبحسب مصادر ميدانية لـ«شاهد عيان»، تقدمت عناصر الميليشيا نحو المدينة ظناً منها أنها أصبحت خالية من القوات، قبل أن تتفاجأ بهجوم منسق شنته القوة المشتركة من عدة اتجاهات في وقت واحد.

وأعلنت غرفة عمليات القوة المشتركة، في بيان عسكري حاسم، عن تحطيم أكبر زحف للميليشيا المتمردة في محور «الطينة» بولاية شمال دارفور، مؤكدة إلحاق خسائر «مزلزلة» بصقوف المعتدين في الأرواح والعتاد، شملت تصفية قيادات ميدانية بارزة.

تمكنت القوة المشتركة مسنودة بالقوات المسلحة والمقاومة الشعبية، فجر الاثنين، من صد هجوم غادر استهدف منطقة الطينة الحدودية. وأسفرت المواجهات عن تدمير 3 مجموعات قتالية بالكامل تضم 57 سيارة عسكرية بكامل أطقمها، فيما نجح الإبطال في الاستيلاء على 39 سيارة قتالية أخرى بحالة جيدة وبكامل تجهيزاتها العسكرية، في ضربة وصفت بانها «الأقسى» للميليشيا في هذا المحور وأكد البيان العسكري نجاح القوات في تصفية قائد الهجوم ميدانياً، وتحديد أعداد ضخمة من عناصر الميليشيا بين قتيل وجريح، مما أدى إلى انهيار سريع في تشكيلات العدو وفرار ما تبقى من فلولهم خارج حدود المنطقة تحت ضربات المطاردة والتمشيظ المستمرة حتى اللحظة.

وهنأت القوة المشتركة أبطال القوات المسلحة في محور «الدنج» بجنوب كردفان على نجاحهم المتزامن في سحق هجوم مماثل، مؤكدة أن التنسيق بين كافة الجبهات بلغ ذروته لتطهير تراب الوطن.

خلالها صدهم لهجوم قوات تحالف «تأسيس»، وقيامهم بعمليات تمشيظ في محيط مدينة الدنج. وكانت مصادر قالت في تصريح سابق لـ«التراب سودان» إن الطيران المسير للجيش السوداني نفذ غارات جوية على مواقع الدعم السريع والحركة الشعبية المتحالفة معها في جنوب كردفان، فجر الأحد وأشارت المصادر إلى أن الاستهداف أسفر عن تدمير عربات قتالية ضمن متحرك كان ينوي التقدم نحو مدينة الدنج بولاية جنوب كردفان. وأوضحت المصادر أن قوات تحالف «تأسيس»، المكونة من الدعم السريع والحركة الشعبية جناح الحلو، تعمل منذ أيام على حشد قواتها لمهاجمة مدينة الدنج وقطع الطريق بين الدنج وكادوقلي. ونجح الجيش السوداني، في الأول من مارس الجاري، في صد هجوم شنه تحالف قوات الدعم السريع والحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو على مدينة الدنج بولاية جنوب كردفان.

وتخطط قوات الدعم السريع والحركة الشعبية لإعادة حصار مدينة الدنج وإغلاق الممرات الحيوية التي تمكن الجيش من فتحها في الفترة الماضية. وفي 26 يناير الماضي، أعلن الجيش السوداني وحلفاؤه فك الحصار عن مدينة الدنج، ثاني مدن ولاية جنوب كردفان، بعد عامين من الحصار من قوات «الدعم السريع» والحركة الشعبية شمال المتحالفة معها.

بالمقابل شهد محور الطينة معارك عنيفة انتهت بتكبيد ميليشيا آل دقلو خسائر كبيرة، بعد أن نفذت القوة المشتركة خطة انسحاب تكتيكي ذكية أوهمت الميليشيا بانها تمكنت من السيطرة على المنطقة.

«سودان تريبون» أن قوات الدعم السريع شنت هجوماً عنيفاً فجر الإثنين، مستخدمة عشرات السيارات القتالية والمسيرات والمدفعية، مما دفع الجيش والقوة المشتركة للانسحاب نحو بلدة «الدانكوج» غربي بارا، لتفرض الدعم السريع سيطرتها على المدينة مرة أخرى. بالتزامن مع معارك كردفان، أكدت التقارير الميدانية سيطرة قوات الدعم السريع على بلدة «كرنوي» الاستراتيجية بولاية شمال دارفور على الحدود مع تشاد.

من جانبها، طمأنت القيادة العامة للجيش المواطنين بفرض «السيطرة الكاملة على سماء الوطن»، مؤكدة رصد كافة تحركات المتمردين بدقة. واختتم الناطق الرسمي بيانه بالبشارة بـ«نجاحات عسكرية مرتقبة» في الساعات القادمة، مؤكداً أن العمليات مستمرة لتطهير كافة ربوع البلاد.

وفي سياق متصل تمكن الجيش السوداني، من صد هجوم للميليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية من ثلاثة محاور على مدينة الدنج، ثاني أكبر مدن ولاية جنوب كردفان جنوبي البلاد.

وقالت مصادر عسكرية لـ«التراب سودان»، إن الدعم السريع والحركة الشعبية هاجمتنا، اليوم، مدينة الدنج من ثلاثة محاور، وتصدت لها القوات المسلحة وكبدتها خسائر في الأرواح والعتاد.

وأضافت المصادر أن الجيش تمكن من صد الهجوم وتدمير عدد من مركبات القوات المهاجمة القتالية، وألياتها العسكرية، والسيطرة على عدد منها ونشر عناصر من الجيش السوداني مقاطع فيديو يؤكدون من

أحالت القوات المسلحة السودانية محاور كردفان ودارفور إلى «مقبرة مفتوحة» لقيادة الميليشيا المتمردة في عمليات نوعية وُصفت بالأعنف، ونجحت في حصد رؤوس قادة الهجوم على الدنج وبارا، بالتزامن مع إيقاع حشود المرتزقة في «فخ الطينة» القاتل؛ وسط سيطرة جوية مطلقة أحكمت القبضة على سماء الوطن، وحولت تحركات العدو إلى صيد سهل لنيران الجيش والقوة المشتركة.

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، في تعميم صحفي أصدره مكتب الناطق الرسمي، عن تنفيذ عمليات نوعية وصفتها بـ«التاريخية»، أسفرت عن دحر محاولات هجوم للميليشيا المتمردة وتصفية قيادات ميدانية بارزة في محوري كردفان. وأكد البيان أن القوات المسلحة تصدت بحسم لهجوم غادر استهدف مدينة الدنج من محورين متزامنين. ونجحت القوات في كسر القوة المعتدية وتشتيتها تماماً، مشيراً إلى «تحديد وتصفية» كافة القادة الميدانيين الذين خططوا وقادوا الهجوم، مما أدى إلى انهيار شامل في الروح القتالية لصقوف العدو وفرار فلولهم من المنطقة.

وفي مدينة بارا، خاضت القوات المسلحة معارك عنيفة ألحقت بالعدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، شملت أيضاً تصفية قيادات الهجوم. وأوضح الناطق الرسمي أن القوات نفذت عملية «إخلاء وتمركز» مدروسة لمواقعها داخل المدينة، وذلك في إطار خطة لإعادة التموضع والانتشار ضمن استراتيجية الهجوم الشامل الرامية لتطهير المنطقة وتأمينها بشكل كامل. في المقابل، نقلت مصادر محلية لـ

كهرباء السودان: سباق مع الزمن لإصلاح الأعطال واستعادة الاستقرار بـ 3 ولايات

أعلن مجلس التنسيق الإعلامي لشركة كهرباء السودان عن إحراز تقدم ملحوظ في عمليات الإصلاح الميدانية للأعطال الفنية الجسيمة التي طالت خطوط الناقل الرئيسي بجهد (500 كيلو فولت)، جراء اعتداءات متكررة بـ «المسيرات» استهدفت البنية التحتية للشبكة القومية.

وكشفت الشركة في تعميم صحفي عن تفاصيل العمل الجاري في المحاور المتأثرة، مؤكدة أن الفرق الهندسية تعمل على مدار الساعة لتجاوز تعقيدات تقنية ناتجة عن حجم الأضرار الاستثنائية؛ وبلغت نسبة انجاز الأعمال في محور الولاية الشمالية (خط مروحي) 70%، واكتملت مراحل الفحص الفني وتحديد نقاط العطل، وبدأت الفرق في المعالجات النهائية للكابل، مع توقعات بقرب استعادة استقرار الإمداد في وقت وجيز.

أما في محور ولايتي نهر النيل والبحر الأحمر (خط مروحي - عطبرة) فتواجه الفرق «عطلاً مزدوجاً»، وتعقيدات مرتبطة ببعد المسارات، حيث أنجزت قرابة نصف الأعمال المطلوبة لتأمين التغذية البديلة وإصلاح الكابل الرئيسي.

وأوضحت الإدارة العليا للشركة أن تطبيق «برمجة الإمداد الطارئة» هو إجراء تقني وقائي ضروري لحماية الشبكة القومية من الانهيار الكلي نتيجة الضغط الناتج عن الدمار الجزئي للبنية التحتية.

السجن المؤبد لـ 3 متهمين روعوا عائلة بكسلا واغتصبوا فتاة تحت تهديد السلاح

وحسب المصدر، مثل الشاكي عن الحق العام وكيل النيابة محمد علي، وعن الحق الخاص المحامي محمد الحسن علي ود الهندي، والمحامي مرتضى محمود إدريس، بالإضافة إلى المحامين عمر هارون ومحمد مصطفى اللذين شاركا بالتضامن ولم يتسن لـ«التراب سودان» الحصول على تعليق من الشرطة أو المحكمة حتى وقت نشر الخبر.

وكانت لجنة أمن ولاية كسلا قد أعلنت، في بيان صدر في ديسمبر الماضي، أن الشرطة ألقت القبض على ثلاثة متهمين في الحادثة التي وقعت بمنطقة شمال الحلنقة، وهي منطقة طرفية بمدينة كسلا، فيما تواصل السلطات البحث عن متهمين آخرين.

المتهمين الأول والثاني والثالث بالسجن المؤبد (20 عاماً)، فيما نال المتهم الرابع حكماً بالسجن (15 عاماً)، وفقاً للمصدر المقرب من عائلة المجنى عليها وجاءت الأحكام القضائية وفقاً للمواد (149) المتعلقة بالاعتصاب، والمادة (175) المتعلقة بالنهب، والمادة (174) المتعلقة بالسرقة، والمادة (65) الخاصة بإدارة المنظمات الإرهابية، حسب المصدر. وقال المصدر إن المحكمة أوقعت العقوبة الأشد على المتهمين الأول والثاني والثالث بالسجن المؤبد (20 عاماً)، بينما حكم القاضي على المتهم الرابع وفقاً للمواد (175) المتعلقة بالنهب، والمادة (174) المتعلقة بالسرقة، والمادة (65) المرتبطة بإدارة المنظمات الإرهابية، وذلك بالسجن (15 عاماً).

أصدرت محكمة جنايات كسلا، شرقي السودان، أحكامها في قضية اقتحام منزل بحي الحلنقة شمال واغتصاب فتاة ونهب ممتلكات تحت تهديد السلاح، وهي الحادثة التي أثار جدلاً واسعاً في المدينة، وذلك وفقاً لمصدر مقرب من عائلة المجنى عليها تحدث لـ«التراب سودان». وكانت الحادثة التي وقعت مطلع ديسمبر 2025 قد تحولت إلى المحكمة إثر إلقاء الشرطة والمباحث القبض على أربعة متهمين، حيث استمرت إجراءات الجلسات منذ ثلاثة أشهر وصولاً إلى مرحلة صدور الحكم. وأصدر قاضي محكمة جنايات كسلا، جمال سيد ديدان، في الجلسة النهائية التي عُقدت الأحد 15 مارس الجاري، أحكاماً على

بنك السودان المركزي يرفع سقفوف (التمويل الأصغر) إلى (٣٠) مليون جنيه

أصدر بنك السودان المركزي المنشور رقم (2026/6)، قضي بموجبه إجراء تعديلات جوهرية على سقفوف التمويل الأصغر والصغير، وذلك ضمن خطة استراتيجية لبناء نظام مالي رقمي يدعم إعادة بناء الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة. وشمل المنشور رفع حدود التمويل لمواكبة التكاليف المتغيرة وسد الفجوة التمويلية وفق الآتي: القطاع الزراعي (نباتي وحيواني): ارتفع إلى 16 مليون جنيه. وقطاع النقل (للإنتاج والأعمال): ارتفع إلى 15 مليون جنيه. والقطاع المهني والحرفي: تحدد بـ 12 مليون جنيه. والتجارة والصناعة: ارتفع إلى 9 مليون جنيه. والقطاعات الخدمية: وصلت إلى 5 مليون جنيه. واستحدثت البنك قطاعات تمويلية بسقف مرتفعة وهي سلاسل القيمة للقطاع الحيواني (صادر) ويصل التمويل فيها حتى 25 مليون جنيه. وسلاسل القيمة للقطاع الزراعي (صادر) ويصل التمويل حتى 22 مليون جنيه. وتأهيل المأوى (السكن) ورفع السقف إلى 12 مليون جنيه لدعم جهود إعادة الإعمار. وقرر البنك رفع سقف التمويل الصغير (فردى أو جماعي) ليصل إلى 30 مليون جنيه كحد أقصى، شريطة استيفاء الضمانات اللازمة. ويهدف هذا القرار إلى تمكين الأنشطة الإنتاجية المتأثرة بارتفاع التكاليف، وتحويل الأعمال الصغيرة إلى كيانات اقتصادية فاعلة قادرة على خلق فرص عمل ودفع عجلة الإنتاج المحلي.

«بنك السودان»: عجز الميزان التجاري في 2025 بلغ 3.8 مليار دولار



بنحو 383,2 مليون دولار، تليها أكتوبر بنحو 279,2 مليون دولار، ثم أبريل بنحو 254,8 مليون دولار. وقال البنك المركزي إن السودان استورد في العام الماضي مواد غذائية بقيمة 1,8 مليار دولار، منها قمح بمبلغ 413 مليون دولار ودقيق قمح بقيمة 232 مليون دولار وسكر بمبلغ 552 مليون دولار. وأوضح أن واردات البلاد من المنتجات البترولية في 2025 بلغت 807 ملايين دولار، فيما استورد منتجات كيميائية بمبلغ 780 مليون دولار وسلعا مصنعة بقيمة 949 مليون دولار وآلات ومعدات بقيمة 904 ملايين دولار ومنسوجات بمبلغ 357 مليون دولار ووسائل نقل بقيمة 676 مليون دولار. ويعكس هذا الوضع استمرار اعتماد الاقتصاد السوداني على استيراد السلع الأساسية والسلع الرأسمالية، مقابل صادرات تتركز في المعادن والمنتجات الزراعية والثروة الحيوانية.

دولار. وتشير بيانات البنك المركزي إلى أن الذهب وحده يمثل أكثر من 58% من إجمالي الصادرات السودانية خلال العام الماضي. وبلغ إنتاج البلاد من الذهب 70 طناً في 2025 وفقاً لتقارير رسمية، فيما يتحدث البنك المركزي عن تصدير 14,7 طناً، مما يوضح أن معظم الإنتاج يُهْرَب دون أن يستفيد السودان من المعدن الأصفر لتقليل عجز الميزان التجاري. ويلاحظ أن السودان بات أقل اعتماداً على الإمارات في تصدير منتجاته، بما في ذلك الذهب، بعد أن كان يصدر إليها قرابة 90% من إنتاج المعدن النفيس، حيث بلغت جميع صادراته إلى البلد الذي صنّفه دولة عدوان خلال العام الماضي 926 مليون دولار. وأظهرت بيانات البنك المركزي الشهرية أن أعلى قيمة للصادرات خلال العام الماضي سُجّلت في مارس

كشفت بنك السودان المركزي، الاثنين، عن اتساع العجز في الميزان التجاري للسودان خلال العام الماضي إلى 3,8 مليار دولار وظل السودان يسجل عجزاً في الميزان التجاري كل عام، يتراوح بين 3 إلى 6 مليارات دولار، قبل أن ينخفض في 2024 إلى 1,7 مليار دولار وقال البنك المركزي، في تقرير الموجز الإحصائي للتجارة الخارجية لعام 2025، إن "إجمالي الصادرات السودانية بلغ نحو 2,64 مليار دولار، مقابل واردات بلغت 6,49 مليار دولار، مما أدى إلى تسجيل عجز تجاري قدره نحو 3,86 مليار دولار". وأوضح أن قيمة الصادرات البالغة 2,639 مليار دولار جاءت نتيجة هيمنة قطاع المعادن والمنتجات الزراعية والثروة الحيوانية. وأفاد بأن السودان صدر 14 طناً و722 كيلوغراماً و15 غراماً من الذهب بمبلغ وصلت إلى 1,536 مليار دولار، كما صدر حيوانات حية بمبلغ 466 مليون دولار وسمماً بقيمة 333 مليون

مقتل قائد بارز في مليشيا الدعم السريع بالحدود السودانية

كشفت مصادر عن مقتل قائد الهجوم على مدينة الطينة الحدودية، بولاية شمال دارفور المليشي بشير عبدالكريم، ونحو مائة بينهم مرتزقة. وكانت مليشيا الدعم السريع قد هاجمت المدينة الحدودية مع دولة تشاد الاثنين، وتلقت هزيمة كبيرة من القوات المسلحة والقوة المشتركة التي تسيطر على مناطق غرب شمال دارفور

لاجئون سودانيون يتعرضون للنهب والتعذيب

أبلغ لاجئون سودانيون في جمهورية أفريقيا الوسطى، الاثنين، عن تعرضهم لعملية نهب وتعذيب أثناء عودتهم من مدينة «بيراو» الحدودية إلى مدينة أم دافوق بولاية جنوب دارفور وقال أحد اللاجئين لـ (دارفور 24) إن 29 لاجئاً، معظمهم من النساء، تعرضوا لعملية نهب يوم الأحد، حيث جرى ضرب كل من رفض تسليم الأموال. وأوضح أن الحادثة وقعت عقب صرف اللاجئين مستحقاتهم المالية من مفوضية اللاجئين. وفي وقت سابق، تعرض اللاجئين السودانيون لعملية نهب مماثلة بعد استلامهم مساعدات نقدية من المنظمة الإنسانية، فيما قامت المنظمة بحذف أسماء بعض السكان المحليين الذين كانوا يتلقون مساعدات ضمن حصة اللاجئين ومنذ اندلاع القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان، فر نحو 27 ألف لاجئ سوداني إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث يعيشون في مخيم قرب مدينة «بيراو»، أقرب المدن إلى الحدود الغربية للسودان.

«العدل والجيش».. تفاهات لرفع الحصانات وتسريع التقاضي

عقد وزير العدل اجتماعاً رفيع المستوى مع رئيس القضاء العسكري، الفريق حقوقي مهدي عبد الرحمن محمد، بحضور المحامي العام لجمهورية السودان، علاء الدين أحمد السيد، لبحث آليات التنسيق القانوني بين الوزارة والمؤسسة العسكرية تركزت المباحثات على ملفات حيوية تتعلق بتسريع الإجراءات القانونية، خاصة فيما يخص منح إذن التقاضي في العرائض المقدمة ضد القوات المسلحة، وضمان انسياب الدعاوى المدنية أمام كافة المحاكم، بما يعزز من سيادة القانون ويضمن حقوق

كافة الأطراف. واستعرض اللقاء الدور المحوري لوزارة العدل في ولايتها على العمل القانوني لأجهزة الدولة كافة، وسبل تقديم الخدمات الاستشارية والعدلية للقضاء العسكري. وأكد الجانبان على أهمية التكامل المؤسسي لضمان سرعة الفصل في المطالبات القانونية العالقة. وشارك في الاجتماع الرائد حقوقي محمد إبراهيم علي، حيث تم الاتفاق على وضع أطر عمل مشتركة لتذليل العقبات الإجرائية وتطوير التعاون القانوني بين الوزارة والقضاء العسكري في المرحلة المقبلة.

الشرطة تستنفر قواتها لملاحقة عصابات الـ(٩ طويلة) وتأمين الأسواق



أعلنت رئاسة قوات الشرطة السودانية عن اكتمال جاهزيتها لتأمين العشر الأواخر من شهر رمضان وعطلة عيد الفطر المبارك، وذلك عقب اجتماع هيئة القيادة رقم (2) للعام 2026، والذي أقرّ حزمة من التدابير الأمنية والمرورية المكثفة لتعزيز الاستقرار في العاصمة والولايات. وكشف الناطق الرسمي باسم الشرطة، العميد فتح الرحمن محمد لـ «الترا سودان»، عن ملامح الخطة التي تعتمد على الانتشار الكثيف في الأسواق والمواقع الاستراتيجية، عبر تسيير دوريات تجوب الأحياء ونشر ارتكازات أمنية ثابتة. وأوضح العميد التوم أن خطة تأمين العاصمة تتماشى مع خطط الولايات، مع التركيز على تفعيل «الشرطة المجتمعية» لإشراك المواطنين في رصد الظواهر السالبة. ورفد الأجهزة الأمنية بالمعلومات. وأكد الناطق الرسمي تحقيق انخفاض ملموس في معدلات الجريمة، معزياً ذلك إلى نجاح «الأطواق الأمنية المشتركة» والحملات المستمرة على أوكار الجريمة. وأشار إلى استمرار

«الأطواف الليلية» ودوريات الدراجات النارية في كافة محليات ولاية الخرطوم لملاحقة عصابات «9 طويلة» والتصدي لكافة أشكال الانفلات الأمني. وأعلن العميد التوم انطلاق خطة «تفويج المركبات» السفريّة عبر الطرق القومية ابتداءً من اليوم الإثنين (27 رمضان)، لضمان سلامة المواطنين خلال عطلة العيد. وكشف عن تطبيق «النشر الجزئي» لنظام التتبع الآلي للمركبات، وهي خطوة تقنية تهدف للحد من السرعة الزائدة وتقليل الحوادث المرورية.

فند رئيس هيئة الجوازات والسجل المدني، اللواء عثمان محمد حسن دينكاوي، الأنباء المتداولة حول منح أرقام وطنية لأجانب بمعدلات كبيرة خلال الفترة الماضية



دينكاوي

قرارات بنزع الجنسية غير الشرعية

71

ألف أجنبي من أصول سودانية يحملون الجنسية

13

ميزة للجواز تجعل من استلساخه أو تزويره أمراً "مستحيلاً"

كشف دينكاوي عن صدور قرار بتشكيل لجان قانونية وفنية متخصصة تعمل حالياً على مراجعة كافة سجلات الهوية والجنسية التي صدرت في فترات سابقة.

شدد رئيس هيئة الجوازات على أن أي شخص يثبت حصوله على الجنسية السودانية أو الرقم الوطني بطريقة غير شرعية أو عبر تدليس قانوني ستُنزع منه فوراً

الدعم السريع: تزايد إشباع التصديقات

كردفان مؤشرات وشواهد انهيار مليشيا آل (دقلو) المتمردة

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

بمراجعة متأنية لأكثر من عشرة لايفات اطلقتها قيادات وسيطة متمردة تعمل في محاور عمليات ولايات كردفان الثلاث خلال الاسبوعين الماضيين وتحليل مضمونها نلاحظ ان ثمة مياه كثيرة قد جرت داخل مليشيا الدعم السريع المتمردة لاسيما بعد انتصارات القوات المسلحة والقوات المشتركة ومجموعات المستنفرين التي تحققت بشكل لافت في عدد المحاور الكردفانية وتتركز جميع مضامين تلك اللايفات على سوء الاوضاع التي تمر بها المليشيا من كل النواحي اللوجستية والقتالية المتمثلة في ضعف التسليح من حيث الكم والنوع بالإضافة الي النقص الحاد في المواد البترولية والمتحركات والمواد التموينية وقلة وعدم كفاءة الاطعم الطبية الملحقة بمحاور العمليات فضلا عن التدني الحاد في الروح المعنوية للمقاتلين والذين يشعرون بشئ من الدونية في ما بينهم وبين مقاتلي دارفور من جهة وبينهم وبين بقية قبيلة الرزيقات وخاصة فخذ الماهرية من جهة اخرى حيث ظل اتهام تمييز الماهرية عن بقية المجموعات السكانية داخل قبيلة الرزيقات وسائر قبائل دارفور وكردفان ملازما لها وتشكل اثاره هذا الاتهام واحدة من أسباب تعكير مزاج قائد ثان الدعم السريع المتمرد عبد الرحيم دقلو للدرجة التي يمكن أن تمثل إثارته ثمنا لحياة من يثيرها.

إشارات وشواهد:

ومن اللافت للنظر أن هناك إشارات عديدة تشير إلى أن مضامين تلك اللايفات لم تات من فراغ بل جاءت نتاجا لتغيرات داخل مفاصل المليشيا واخرى متغيرات على الارض وخارطة السيطرة فضلا عن ما حدث خلال الاسبوعين الماضيين من متغيرات اقليمية متمثلة في الحرب الامريكية الاسرائيلية على إيران والتي كلما استهدفت أهدافا في إيران ردت طهران عليها في داخل دول الخليج مما جعل دولة الإمارات العربية المتحدة الداعمة الرئيسي للمليشيا المتمردة تغض الطرف عن أي دعومات لها لأن (الفيها مكفيها) وكل ذلك يؤثر تأثيرا مباشرا على تحركات المليشيا على الأرض التي تغيرت خارطة سيطرتها على نطاق واسع في كردفان فالضربات الموجعة التي تلقتها في ام سيالة وبارا وهبيلا وكسر حصار الطريق القومي محور الدلنج الكروقل الكويك كادوقلي وبالتالي فتح الحركة العادية بين المدينتين (الدلنج كادوقلي) يعد الشاهد الاقوى لحالة الانهيارات الداخلية بالمليشيا والتي عبر عن تفاصيلها اصحاب اللايفات بشكل مفصل بل ان بعضهم لم يكتف بالتعبير عن غضبه بل التصريح المباشر للهروب من محرقة الحرب هذه او التسليم للقوات المسلحة



أفراد ومجموعات يستسلمون:

التسليم الجماعي لمجموعات كبيرة يمثل اكبر مؤشر علي تلك الانهيارات حيث استسلمت المجموعة 143بجنوب كردفان بكامل سلاحها للقوات المسلحة والتي تمت محاصرتها لاكثر من اسبوع حيث اجبرتها القوات المسلحة علي الاستسلام بعد حصار خانق استمر لاكثر من اسبوع وفي خطوة مماثلة وتعكس التنسيق المحكم بين القوات في الميدان والاستخبارات العسكرية وجهاز المخابرات العامة استسلمت المجموعة 501 في شمال كردفان ولحقت المجموعة 102بقيادة محمد التجاني كل ذلك يشير إلى الانهيارات والتصدعات الداخلية للمليشيا خلفا للأفراد الذين تزايدت حالات هروبهم بشكل لافت اقلق قيادة المليشيا اما ما حدث في الشهر الماضي على صعيد محور غرب كردفان نشبت معارك بين القوات المتمردة حيث كشفت تقارير ميدانية بمدينة ابوزيد ان مجموعتين قتلتين قد اقتلتا في ما بينها بسبب الحصول علي بعض المواد التموينية التي جمعت من أسواق المدينة الرئيسة بالإضافة لبعض محاصيل خاصة بالاهالي يبيعونها في الأسواق الشعبية المتجولة بين القرى والفرقان التي يطلقون عليها محليا اسواق (ام دورور) وتكررت نفس الاحداث في مدينة الميرم علي تخوم حدود جمهورية جنوب السودان حيث اشتبكت قوات من قبيلة المسيرية مع قوات

تساؤلات داخل بادية الحوازمة كم قبض الأمير اسوسا من الدعم السريع ولاذ بالفرار؟

تتشارك معها في المدينة وكان السبب فيها الحصول علي الأسلحة التي تم جمعها من المواطنين حيث زعم ابناء المسيرية بان هذه خطة من المليشيا لتجريد كل ابناء المسيرية المواليين لآل دقلو تحسبا لآية ردود افعال نتيجة مشاكلهم داخل الحركة لاسيما بعد اغتيال ناظر المسيرية الفلايته بتوجيه من عبد الرحيم دقلو (عبدالمنعم موسى الشون) وابنه موسى ومسئول الاستخبارات بالمليشيا بمدينة الفولة الذي تم اغتياله على خلفية انه يعمل ضد اهله المسيرية لصالح ال دقلو واسمه عثمان عجيل جودة الله شقيق وكيل ناظر المسيرية الفلايته بشير عجيل جودة الله والذي انضم للمليشيا وابن ناظر قبيلة المسيرية الفلايته الاسبق المرحوم عجيل جودة الله

عرب كردفان خطوات تنظيم:

ما يحدث الان في محاور كردفان المختلفة من تصدعات داخل اروقة المليشيا يرافقه حركة تنوير انتظمت كل المنظومة



هل يتفق عرب كردفان على الخروج الجماعي من الدعم السريع؟

المسيرية ذاقوا الأمرين من الماهرية وفقدوا ناظر الفلايته

العربية لقبائل كردفان يري بعض المراقبين انها خطوة ربما ادت الي خروج جماعي من المليشيا المتمردة لكل مجموعات القبائل العربية وهي اسمها القيادي البارز في قبيلة المسيرية احمد صالح صلوحه بانها انتباهة في زمن الغفلة بعد استمالت المليشيا بعض قيادات

القبائل العربية بكردفان لصفها بعد ممارسة سياسة العصا والجزرة معها وتأتي هذه الخطوة علي خلفية المرات التي ذاقها ابناء القبائل العربية الكردفانية داخل التمرد خلاف سنوات الحرب التي قاربت علي الثلاث سنوات حيث لقوا التمييز علي الاساس الجهوي الجغرافي باعتبارهم من (كردافة) من كردفان او علي اساس اثني حيث تقدم قيادات المليشيا الماهرية علي من دونهم من ابناء الرزيقات وتقدم الرزيقات علي بقية القبائل العربية الاخرى سواء كانوا من دارفور او من كردفان.

انتفاضة بادية الحوازمة:

اما الاوضاع داخل قبيلة الحوازمة فان اوضاعه فتشهد الكثير من التصعيد فمن جهة مازالت كل بادية الحوازمة يتساءلون عن الثمن الذي قبضه الناظر الامير اسوسا بقادي نظير الزج بابناء الحوازمة في محرقة الحرب حيث (لا ناقة لهم فيها ولا جمل) بالإضافة الي حاله غيابه او فلنقل هروبه والذي من المرجح وفقا لمصادر عليمة انه اثر البقاء في جمهورية يوغندا إلى أن تنجلي المعارك ولكن يبدو ان الرأي قد انعقد داخل بادية الحوازمة بمختلف مجموعات السكانية وخشوم بيوتها علي الخروج الجماعي لاسيما بعد انضمام المتمرد عبدالعزيز ادم الحلو للتحالف مع حكومة تاسيس مما جعل السؤال عند الحوازمة مطروحا علي اوسع نطاق بعد تحالف الطو مع ال دقلو لماذا تكون جزءا في حرب انضم غريمتنا التاريخي الحلو للدعم السريع فهل نساعد في قتل اهلنا ببادية الحوازمة ومدن السودان الاخرى؟

٤٤

آثار السودان بين الإهمال الرسمي وجراقات الدهابة (2)

مواقع أثرية تحولت إلى مكبات نفايات ومرابي للماشية

مواطنون
يستخدمون الأحجار
الأثرية لبناء المساكن
وزرائب الحيواناتخبراء آثار: الحفر
العشوائي للدهابة
يدمر السياق التاريخي
للمواقع الأثرية

آثار دنقلا العجوز.. تاريخ السودان أكثر قيمة من الذهب

بابكر حسين.. التنقيب العشوائي
للذهب خطر على آثارنا القومية

إهرامات البركل.. ماضي تليد

يمكن أن تتحقق بالجهود الحكومية وحدها، بل تتطلب أيضاً إشراك المجتمعات المحلية في عملية الحماية، فالمواطن الذي يعيش بالقرب من موقع أثري يمكن أن يكون خط الدفاع الأول عنه إذا أدرك قيمته وأهميته. ويؤكد بعض الباحثين أن تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التراث قد يساهم في تقليل التبعيات من خلال برامج التوعية في المدارس ووسائل الإعلام، إلى جانب إشراك سكان المناطق في مشاريع سياحية أو ثقافية مرتبطة بالمواقع الأثرية.

السياحة الأثرية:

يرى خبراء الاقتصاد والسياحة، أن السودان يمتلك إمكانات سياحية هائلة بفضل تراثه الحضاري الغني، إذ يمكن أن تتحول المواقع الأثرية إلى مصدر مهم للدخل القومي إذا ما جرى تطويرها وإدارتها بشكل صحيح. ففي دول عديدة حول العالم، تشكل السياحة الأثرية مورداً اقتصادياً رئيسياً، حيث يقصد ملايين السياح سنوياً المواقع التاريخية للتعرف على الحضارات القديمة، غير أن كثيراً من المواقع الأثرية في السودان ما زالت بعيدة عن دائرة الاستثمار السياحي، بسبب ضعف البنية التحتية وقلة الاهتمام الرسمي.

ويشير مهتمون بالشأن الثقافي، إلى أن حماية الآثار مسؤولية مشتركة تقع على عاتق عدة جهات، من بينها المؤسسات الحكومية المعنية بالتراث، والسلطات المحلية، والأجهزة الأمنية، إلى جانب المجتمع المدني. ويرى هؤلاء أن المرحلة الحالية تتطلب وضع إستراتيجية وطنية شاملة لحماية المواقع الأثرية، تشمل زيادة الحراسة في المواقع المهمة، وتشديد القوانين التي تجرم التعدي على الآثار، إضافة إلى توفير الدعم اللازم للهيئات المختصة بالبحث والتنقيب العلمي.

حماية تاريخية:

وسط كل هذه التحديات، يظل السؤال مطروحاً: هل يستطيع السودان حماية تاريخه قبل فوات الأوان؟ فكل موقع أثري يتعرض للتخريب أو النهب يمثل صفحة من صفحات التاريخ تُمحى إلى الأبد.. ويحذر خبراء، أن استمرار الإهمال والتبعيات قد يؤدي إلى خسارة لا تعوّض، ليس للسودان وحده، بل للإنسانية جمعاء، لأن هذه الآثار تمثل جزءاً من التراث الحضاري العالمي.. ففي بلد يمتد تاريخه لآلاف السنين، تبدو مسؤولية الحفاظ على هذا الإرث مسؤولية وطنية وأخلاقية في آن واحد، فالتاريخ الذي صنعه الأجداد لا ينبغي أن يضيع تحت معاول الباحثين عن الذهب، ولا أن يندثر بسبب الإهمال أو غياب الوعي.

فإذا كان الذهب يلعب في الرمال، فإن تاريخ السودان أكثر قيمة وأبقى أثراً، وحمايته اليوم تعني حماية ذاكرة الأمة للأجيال القادمة.

نواصل

بعض السكان إلى استخدام الأحجار الأثرية في البناء، أو تسوية التلال القديمة لتوسيع الأراضي الزراعية أو إقامة المساكن، وفي حالات أخرى تتحول بعض المواقع الأثرية إلى مكبات للنفايات أو مرابي للماشية، نتيجة غياب التوعية بأهمية هذه المواقع وقميتها التاريخية. ويرى باحثون، أن المشكلة لا تتعلق بسوء نية بقدر ما ترتبط بضعف الوعي بأهمية التراث الثقافي، إذ لا يدرك كثير من المواطنين من سكان المناطق الأثرية، أن هذه المواقع تمثل جزءاً من تاريخهم وهويتهم الوطنية.

ويشدد مختصون على أن حماية الآثار لا

حماية الآثار لا تتحقق بالجهود
الحكومية وحدها بل بإشراك
المجتمعات المحلية والإعلام

مروي القديمة.. أيقونة الآثار السودانية

في صمت الصحراء الممتدة شمال السودان، حيث تتناثر بقايا حضارات ضاربة في عمق التاريخ، يقف الماضي شاهداً على مجد عظيم صنعته حضارات كوش ونبته ومروي.. غير أن هذا الصمت لم يعد هادئاً كما كان فقد باتت معاول التنقيب العشوائي عن الذهب، وصوت محركات الآليات الثقيلة، تقطع سكون تلك المواقع الأثرية في مشهد يختلط فيه الطمع بالجهل والإهمال.. وبينما يفترض أن تكون هذه المواقع تحت حماية ورعاية الجهات المختصة، يزداد القلق من أن تاريخ السودان العريق يتعرض اليوم لتهديد حقيقي قد يؤدي إلى ضياع جزء مهم من ذاكرة الأمة.. ويُعد السودان من أغنى دول العالم بالمواقع الأثرية، إذ تنتشر على أراضيه آلاف المواقع التي تعود إلى حضارات قديمة امتدت لآلاف السنين.. وتشير تقديرات الباحثين إلى أن كثيراً من هذه المواقع لم تُكتشف بعد، فيما تعاني مواقع أخرى من غياب الحماية الكافية أو التوثيق العلمي.. التحقيق التالي يناقش هذه القضية من مناطق الآثار بالولاية الشمالية

حسينارتي - عادل الحاج

التنقيب الأهلي:

يقول المنقب الأهلي عن الذهب، بابكر حسين محمد عبد الله، الذي يعمل في هذا المجال منذ عام 2009م: سنوات طويلة قضيتها متنقلاً بين مناطق التعدين المختلفة في السودان، أكسبني معرفة واسعة بطبيعة الأرض وما تخبئه من معادن وآثار، ومن خلال رحلاتي مررت بعدد من المناطق ابتداءً من (أبو حمد)، مروراً بـ(قبقبة)، وصولاً إلى (الضفر)، و(نصب الحصان)، و(أم فتفت)، و(ستة)، ثم مناطق (وادي حلفا) و(ديار المحس) في أقصى شمال البلاد، والشريط النيلي، الممتد في ولايتي الشمالية ونهر النيل، كثيراً ما تظهر فيه شواهد تدل على ثراء المنطقة بالذهب، فإحيانا كثيرة يعثر عدد من المنقبين على حبيبات صغيرة متناثرة من المعدن النفيس في بعض المواقع القريبة من مجرى النيل، الأمر الذي يعزز القناعة بأن تلك المناطق تخزن كميات معتبرة من الذهب في باطنها.. ويتابع قائلاً: العمل في المناطق الصحراوية البعيدة يكشف أيضاً عن مؤشرات أخرى على قدم النشاط البشري في تلك الأنحاء، ففي بعض المناطق الخلوية مثل جبل (أم بزة) عثروا على قطع صغيرة من الفضة والنحاس والرصاص، إلى جانب شظايا حديدية تدبقياً أدوات أو أسلحة قديمة ربما تعود إلى فترات الصراعات التاريخية التي شهدتها تلك المناطق مثل معركة كورتى المعروفة في التاريخ السوداني. غير أن المنقب الأهلي، بابكر حسين محمد عبد الله، يعثر عن قلقه الشديد مما وصفه بالتنقيب العشوائي الذي يمارسه بعض الباحثين عن الذهب، قائلاً: بعض ما يُعرفون بـ(الدهابة) لا يميزون بين مواقع التعدين العادية والمناطق الأثرية، فيلجؤون إلى الحفر الجائر في أماكن يُحتمل أن تكون حاضنة لآثار تاريخية قيمة.. وللأسف، هذا النوع من الممارسات لا يضر بالتراث الوطني فحسب، بل يمثل تعدياً على تاريخ البلاد وإرثها الحضاري، وهو أمر لا يرضي الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم، لأن في ذلك إفساداً لما يجب الحفاظ عليه للأجيال القادمة

وتعكس شهادة عبد الله - وهو أحد العاملين في الميدان - جانباً من التحديات التي تواجه حماية المواقع الأثرية في مناطق التعدين الأهلي، حيث تختلط ثروة الذهب المدفونة في الأرض بتاريخ حضاري عميق، ما يجعل الحاجة ملحة إلى تنظيم عمليات التنقيب وتشديد الرقابة على المواقع ذات القيمة الأثرية.

تدمير الآثار:

خبراء آثار تحدثوا لـ(أصداء سودانية) حول هذه القضية المتشابكة، بقولهم: الحفر العشوائي لا يؤدي فقط إلى فقدان القطع الأثرية، بل يدمر أيضاً السياق التاريخي للموقع، وهو العنصر الذي يعتمد عليه العلماء لفهم طبيعة الحضارات القديمة، فحين تُقتلع القطع الأثرية من أماكنها دون توثيق علمي، تضيع معها معلومات تاريخية لا يمكن تعويضها.

ولا يقتصر الخطر على التنقيب العشوائي فحسب، إذ تشير تقارير غير رسمية إلى وجود شبكات تعمل على تهريب القطع الأثرية إلى خارج البلاد.. ويؤكد بعض المهتمين بالتراث

الرحمات.. بين العادة والعبادة

لأقرباء قد قضاوا نحيم وانتقلوا إلى الدار الآخرة ويرفعون الأكف تضرباً لله أن ينزل عليهم شائب رحمة ويدعون صغار السن للمشاركة في الدعاء لهم بالرحمة والمغفرة لجهة أن الأطفال دعواتهم مقبولة وتصل السماء.

الفقراء والمسكين:

وما زال أهالي الريف بالرغم من الضائقة المعيشية التي تكتنف البلاد والعباد يحرصون على الرحمات والتوسعة في يومها على العيال والفقراء والمسكين ويعتبرونها نوعاً من الوفاء للأجداد والقيم الحميدة ويختلف نوع الطعام بحسب الحالة المادية لمن يقيم هذا الطعام. غير أن البعض يرجع منشأ فكرة الرحمات وانتشارها إلى الدولة الفاطمية بمصر.

ونفى رجال الدين صحة ما يتداوله الناس عن ما يسمى بالرحمات وقال الداعية عبود عبد المعروف أن تخصيص يوم محدد للصدقة والتصدق لا يجوز بحسب قوله وأضاف نحن ما عندنا مشكلة في إطعام الطعام والتصدق فقط الخلاف في تخصيص يوم كما يزعم البعض أن آخر جمعة في رمضان هي (عشاء الميتين) حسب قولهم.

اختلاف المناطق بالسودان التي تعارفت على إطلاق اسم الرحمات على اليوم المعين من قديم يشكّل مسرحاً نشطاً لكثير من المعاني والقيم تتدافع للبروز في ذلك اليوم أكثر مما في سواه من سائر أيام السنة أو حتى على مستوى أيام شهر رمضان الكريم يساهم في بطولة تجسيده كل الناس بالحي أو القرية أطفالاً وشباباً وشيوخاً ونساء حيث لا يتوانى المستطيعون من إراقة دماء المواشي منفردين أو بالاشتراك مع الجيران والأحباب والأهل لمن لا يستطيع الذبح منفرداً فتكاد تختفي ملامح الحاجة والعوز في يوم الرحمات ويسود فهم وسط الأهالي بأن الموتى في آخر جمعة أو ليلتها أي يوم الخميس من رمضان ينتظرون الرحمة من الأبناء والأهل المتمثلة في هذه الذبائح ولعل التواضع على إطلاق لفظ الرحمات على ذلك اليوم ربما جاء أخذاً من (الرحمة أتت) فجمت وأدغمت فصارت الرحمات تسهيلاً

ويدعى لتناول طعام الرحمات الذي في الغالب الأعم يكون في شكل فته قوامها الأرز واللحمة ويستدعى الكبار السيرة الطيبة



لها الفقراء والمسكين وذوي القربى بالرغم من أنه ليس لما تعارف عليه السودانيون بالرحمات) كمنااسبة أصل في الدين. غير أن الغالبية العظمى تتعامل معها من أثر السلوك الإنساني المستمد من روح الإسلام وجوهره القائم على التراحم والتوادد ومد أواصر التعاون.

تقليد قديم:

ويرى كثيرون أن الجمعة اليتيمة أو الخميس بحسب

عبارة عن (فته بي رز ولحمة) ومعها سلطة خضراء وبلح ولبيلة وعصير، وكان اطعمها واميزها شراب (موية البلح).

فرصة للتصدق:

كثير من السودانيون يعتبرون الخميس أو الجمعة الأخيرة من رمضان يوماً للتوسعة في الأكل والشرب لأفراد أسرهم ومن يعولون بجانب اتخاذها فرصة وساحة طيبة للتصدق على موتهم عبر وليمة خاصة يدعى

أصداء سودانية - نعمات أبوزيد

تعتبر (الرحمات) من العادات القديمة التي عرفها السودانيون وتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد ويبدو أن الشعب السوداني مازال يصر على ممارسة خصوصيته و الظهور بلونية مميزة في كل المحافل وتحت كل الظروف حتى على مستوى شهر رمضان الكريم فقد درج السودانيون الصائمون على التوسعة على أسرهم في الخميس أو الجمعة الأخيرين من شهر رمضان بالذبائح وزيادة جرعة الغذاء في ذلك اليوم المختار والذي يعرف بالخميس أو الجمعة اليتيمة لجهة عدم تكرارها والناس صيام.

أطفال الحي:

أطفال (الحلة) منذ ان كنا صغاراً ننتظر هذا اليوم بفارغ الصبر كنا نحس فيه بغير قليل من المسؤولية كان كل أطفال الحي يتجمعون عشان يطلعوا الحارة.. ويلفوا على كل بيوت الحلة كيما يستعجلون ست البيت لتطلع لهم الأكل (الحالار) الذي يكون دائماً

في مدرسة الجيل السودانية بالقاهرة. إفتار يحمل البشارات للمتحدثين



القاهرة - أصداء سودانية

في أجواء رمضانية مفعمة بالمودة والتلاقي، نظمت مدرسة الجيل السودانية بالقاهرة حفل إفتارها السنوي بمباني المدرسة في حي السيدة زينب، بمشاركة واسعة من قيادات التعليم السوداني بالقاهرة وأعضاء الجالية وأسر الطلاب، في تقليد اجتماعي درجت المدرسة على إقامته سنوياً لتعزيز الروابط الاجتماعية بين مكونات الأسرة التعليمية السودانية في مصر.

مشاركة واسعة:

وشهد الإفطار حضور عدد من القيادات التربوية والتعليمية، من بينهم مدير مدرسة الصداقة السودانية الأستاذ عبد المحمود النور، والمدير السابق للمدرسة الأستاذ ماهر وهيب، ورئيس تجمع أصحاب المدارس والمراكز السودانية الأستاذ أبو ذر القرشي، ورئيس اتحاد معلمي جنوب السودان بالإنيابة الأستاذ فيتر لوكا، إلى جانب مسؤول مكتب التعليم بالجالية الأستاذ هيثم محجوب، ومدير مدرسة سانق لوانقا الأستاذ بطرس أمبروس، والأستاذة وداد محمد عبدالله والصحافية أمنا السيدح وكان في استقبالهم مدير مدرسة الجيل السودانية الأستاذ الرقيق أحمد الرقيق. كما شارك في المناسبة طاقم المدرسة التعليمي والإداري وطلابها وأسره، في مشهد عكس روح التضامن والتآلف بين أبناء الجالية السودانية.

مساحة للتواصل:

ويعد هذا الإفطار تقليداً سنوياً تحرص المدرسة على إقامته، إذ تُعد من أقدم المدارس السودانية العاملة في القاهرة، وقد ظل هذا النشاط الاجتماعي يمثل مساحة للتواصل والتعارف بين الأسر والمعلمين والطلاب، بما يعزز روح الانتماء ويعيد إنتاج قيم التكافل السوداني الأصيل خارج الوطن. وتخللت الإفطار أجواء اجتماعية مميزة، حيث شاركت أسر الطلاب في تنظيم الفعالية وإعداد مائدتها، الأمر الذي أضفى على المناسبة طابعاً سودانياً خالصاً، جسّد ملامح العادات

المراحل بالشكل المرضي والمأمول. وشهد المجتمعون كذلك على ضرورة مراعاة الظروف الاقتصادية التي تمر بها العديد من أسر الطلاب، والعمل على إيجاد حلول متوازنة تدعم استمرارية التعليم وتخفف الأعباء عن الأسر، مع الحفاظ على جودة العملية التعليمية ومستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

من المؤكد أن مثل هذه اللقاءات الاجتماعية والتشاركية تمثل ركيزة مهمة لدعم التعليم السوداني في الخارج، خاصة في ظل تزايد أعداد الطلاب السودانيين في القاهرة خلال الفترة الأخيرة، الأمر الذي يجعل من التنسيق بين المؤسسات التعليمية ضرورة ملحة لضمان استقرار المسيرة التعليمية وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة لأبناء الجالية.

المرحلة المتوسطة. كما بحث الاجتماع مشكلة المدارس التي تعتمد الامتحانات باللغة الإنجليزية، وهي القضية التي ظلت تشكل تحدياً لبعض المؤسسات التعليمية والطلاب، حيث تم التوصل إلى صيغة توافقية لمعالجة هذه الإشكالية بما يساهم في استقرار العملية التعليمية ويضمن سير الامتحانات بصورة سلسة.

تجاوز التحديات الراهنة:

وأكد المشاركون في ختام الاجتماع أهمية تعزيز التنسيق بين المدارس السودانية العاملة في القاهرة، وتضافر الجهود بين إدارات المدارس والجهات المختصة الشعبية والرسمية، بما يساهم في تجاوز التحديات الراهنة، ويضمن خروج العام الدراسي لمختلف

والتقاليد الاجتماعية المرتبطة بشهر رمضان، وجعل من اللقاء مناسبة لتجديد العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع التعليمي.

قضايا تعليمية على مائدة الإفطار:

وعقب الإفطار، التأم اجتماع ضم عدداً من القيادات التربوية المشاركة في المناسبة، ناقش جملة من القضايا والتحديات التي تواجه المدارس والطلاب السودانيين في القاهرة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الجالية السودانية في الخارج.

وتناول الاجتماع بصورة خاصة مسألة رسوم امتحانات شهادتي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، حيث أبدى الحضور ملاحظاتهم بشأن ارتفاع رسوم امتحانات شهادة المرحلة الابتدائية، وتم التأمين على العمل لمعالجة الأمر وتلافيه في رسوم امتحانات شهادة



الكبرى، بل أصبحت المشاريع الصغيرة والمتوسطة أحد أهم محركات النمو الاقتصادي. فهي أكثر قدرة على الانتشار الجغرافي، وأكثر مرونة في التكيف مع المتغيرات، كما أنها توفر فرص عمل بتكاليف أقل مقارنة بالمشروعات الكبيرة. * ومع ذلك، فإن نجاح سياسات التمويل الأصغر لا يتوقف على تحديد سقفوف التمويلية فحسب، بل يتطلب منظومة متكاملة تشمل تسهيل الإجراءات المصرفية، وتوفير الضمانات المناسبة، وتقديم برامج تدريبية للمستفيدين في مجالات الإدارة والتسويق وإدارة المشروعات. كما يتطلب الأمر تنسيقاً فعالاً بين البنوك والمؤسسات التمويلية والجهات الحكومية المعنية بالتنمية الاقتصادية.

* كذلك تظل مسألة الاستقرار الاقتصادي وتوفير الموارد المالية من التحديات التي قد تواجه تنفيذ هذه السياسات على أرض الواقع، خاصة في ظل الضغوط التي يواجهها الجهاز المصرفي. لكن رغم هذه التحديات، فإن توسيع نطاق التمويل الأصغر يظل خياراً استراتيجياً يمكن أن يسهم في تحفيز النشاط الاقتصادي وتحريك قطاعات الإنتاج المختلفة.

* إن القرار الذي اتخذته البنك المركزي السوداني بتحديد سقفوف التمويل الأصغر للقطاعات المختلفة يمثل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح، لأنه يضع إطاراً واضحاً لدعم المشاريع الصغيرة ويعزز دورها في التنمية الاقتصادية. وإذا ما أحسن تنفيذ هذه السياسات وتوفير البيئة المناسبة لها، فإن التمويل الأصغر يمكن أن يتحول إلى أداة فعالة لخلق فرص العمل، وتحسين مستويات المعيشة، ودعم الاستقرار الاقتصادي في السودان.

أصداء من الواقع ومستقبل واعد



د. مزمّل سليمان حمد

كيف يفتح قرار (المركزي) أبواب الإنتاج والتنمية؟

ظل التحديات التي تواجه قطاع الكهرباء في السودان.. فلاستثمار في الطاقة الشمسية لا يساهم فقط في توفير مصادر طاقة مستقرة للمزارع والمصانع الصغيرة، بل يساهم أيضاً في تقليل تكاليف الإنتاج ويدعم التحول نحو حلول طاقة أكثر استدامة.

* كما وضع البنك المركزي سقفاً أعلى للتمويل الصغير لا يتجاوز أربعة عشر مليون جنيه، في إطار تنظيم عمليات التمويل وضمان توجيهها للفئات المستهدفة دون أن تتحول إلى قروض كبيرة تخرج عن فلسفة التمويل الأصغر القائمة أساساً على دعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر.

* وتمكن أهمية هذه الخطوة في أنها تعزز مفهوم الشمول المالي، الذي يعني إتاحة الخدمات المصرفية والتمويلية لأوسع شريحة ممكنة من المجتمع، خاصة أولئك الذين ظلوا خارج النظام المصرفي لفترات طويلة. فتمكين صغار المنتجين والحرفيين والمزارعين من الوصول إلى التمويل يمثل مدخلاً مهماً لتحريك الاقتصاد من القاعدة، حيث تنشأ آلاف المشاريع الصغيرة التي تساهم في تنشيط الأسواق المحلية وتوفير فرص العمل.

* ومن المعروف أن الاقتصاديات الحديثة لم تعد تعتمد فقط على المشاريع

يعكس رغبة واضحة في دعم الصناعات الصغيرة والورش الإنتاجية التي تلعب دوراً مهماً في توفير السلع الأساسية وخلق فرص العمل، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة لإحلال الواردات وتشجيع الإنتاج المحلي.

* وفيما يتعلق بالقطاع الحرفي والخدمي، فقد تم تحديد سقف التمويل بأربعة ملايين جنيه، وهو قطاع واسع يضم آلاف الحرفيين وأصحاب المهن الصغيرة الذين يشكلون جزءاً مهماً من النشاط الاقتصادي في المدن والقرى.

ويتيح هذا التمويل للحرفيين تطوير أدواتهم ومعداتهم وتوسيع نشاطهم، بما يرفع من جودة الإنتاج والخدمات ويعزز قدرتهم على المنافسة.

* كما شمل القرار القطاعات الأخرى مثل الأنشطة التجارية الصغيرة والأسر المنتجة، حيث حُدّد سقف التمويل لها بمبلغ يصل إلى مليوني جنيه.. وعلى الرغم من أن هذا السقف يبدو أقل من غيره، إلا أنه يظل مهماً في تمكين الأسر من إطلاق مشاريع صغيرة مدرة للدخل، خاصة في مجالات الصناعات المنزلية والتجارة البسيطة.

* ومن اللافت في القرار تخصيص سقف أعلى لتمويل أنظمة الطاقة الشمسية يصل إلى عشرة ملايين جنيه، وهو توجه يعكس إدراكاً متزايداً لأهمية الطاقة البديلة في

* في وقت يواجه فيه الاقتصاد السوداني تحديات كبيرة فرضتها التحولات السياسية والاقتصادية المعقدة، يبرز التمويل الأصغر كأحد الأدوات العملية التي يمكن أن تساهم في إعادة تحريك عجلة الإنتاج ودعم الفئات المنتجة في المجتمع.. وفي هذا السياق جاء قرار البنك المركزي بتحديد سقفوف التمويل الأصغر للقطاعات المختلفة، في خطوة تحمل دلالات اقتصادية واجتماعية مهمة، وتؤكد التوجه نحو توسيع قاعدة الشمول المالي ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بوصفها أحد أعمدة الاقتصاد الحقيقي. * فالتمويل الأصغر لم يعد مجرد وسيلة مصرفية محدودة، بل أصبح في كثير من الدول أداة تنموية فاعلة تساهم في تمكين الأفراد والمجتمعات، وتمنح الفئات ذات الدخل المحدود فرصة الدخول إلى دائرة الإنتاج والاستثمار. ومن هنا تأتي أهمية القرار الذي حُدّد سقفوفاً واضحة للتمويل الموجه إلى القطاعات المختلفة، بما ينسجم مع طبيعة كل قطاع واحتياجاته الإنتاجية. * وبموجب هذه الترتيبات الجديدة، تم تحديد سقف التمويل الأصغر للقطاع الزراعي بمبلغ يصل إلى ثمانية ملايين جنيه، وهو قطاع يُعد العمود الفقري للاقتصاد السوداني لما يمتلكه السودان من موارد طبيعية وأراضٍ زراعية شاسعة.. ويعكس هذا السقف إدراكاً لأهمية دعم المزارعين الصغار وتمكينهم من الحصول على مدخلات الإنتاج من بذور وأسمدة وآليات، بما يساهم في زيادة الإنتاج وتحقيق قدر أكبر من الأمن الغذائي.

* أما القطاع الصناعي فقد حُدّد سقف التمويل له بستة ملايين جنيه، وهو توجه

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

بيننا وبين الحكم الراهن.. تعفيذ الشراكة العسكرية المدنية

* ويظل التعريف الأفضل لحقبة قحت مابعد التغيير المشؤوم، أنها كانت بداية خطوات (مردة شياطين) العالم المعروفين أعداء الإنسانية والسلام، ثم (توابعهم الشراذم) من أبناء وبنات البلد، منع السودان.. من أخذ (مقعد مرموق) في العالم، وكانت (ملامح) المقعد ظهرت بوضوح خلال حكم الإنقاذ أو حكم الإسلاميين.. لكن (مردة الشياطين)، لا يريدون أن يروا شعباً (مسلماً) وقد (أعتق) نفسه من (تبعيتهم) ومضى يبني نفسه (بإرادته الحرة)، فهذا الجمع من شياطين الإنس يريدون أن يظل الدين تابعاً ومتخلفاً (وخاصة) يرجو رحمتهم ويخاف كيدهم.. لذلك كان كيدهم لنظام الإنقاذ نابعاً من أجندتهم (الملوثة) بالحدق على الإسلام، فكان لا غرو أن يتآمروا عليه ويسقطوه.. لكن كان الله أراذ بسقوط الإنقاذ أن يعرف الشعب أي (زبد) حملته التغيير المشؤوم تمثل في حكم قحت (الأعجف).. ولا حول ولا قوة إلا بالله حينما يذكر الناس تلك الحقبة.

* رغم سوءات التغيير ورغم ما خرج من بطون المتآمرين على الوطن والشعب، فإن رحمة الله بهذا الشعب هيأت له الشرفاء من (حماة) الأرض والعرض في جيشه (المتين) والقابضين على (جمر الحق)، من الفصائل الأخرى المساندة، فكان أن عدلوا (إنفلات البوصلة) إلى وجهتها الصحيحة، فأضحوا هم (الإمتداد الطبيعي) لإرادة الأمة، حيث تخطوا حقبة (الموات) وركلوا وراء ظهورهم، (وتسيدوا) الحكم قيادة (عسكرية ومدنية) ولكل دوره المنوط به، في تكامل (وطني راسخ)، وشراكة خالصة في كل ضروب العمل العام.. فهذه الشراكة تتطلب من الجميع أن (يلتفوا حولها) ويعضدوها (بالنصح) والآراء المفيدة، والنقد البناء) فالمنافسة مناخ حرب وهو مناخ يحتمل نقص المطالبات.. فإن منعت (صعوبات) الحاضر، الحكومة من (تلبية) كل المطالبات العامة فليس ذلك معناه أنها حكومة لا قيمة لها.. ولا معنى لإثارة (نغمات الإحباط) بين الناس، فالحكومة تعمل وتجتهد وفق ما يتوفر من إمكانيات ومن تحرك داخلي وخارجي (ميسور)، فالأمل ما يزال (باق)، ولا نظن إن تغيرت الحكومة وجئنا بغيرها أن يتحقق ما لم يحققه (الأوائل)، فذات الصعوبات (باقية) ما بقيت (آثار الحرب) المتمثلة في نقص المال وتششت الكفاءات وعدم الوصول لحالة (الإستقرار التام) في البلد.

* المطلوب أن يتركز كل الهم على إنهاء الحرب بهزيمة التمرد وقطع دابره وأذنايه، فتلك هي (المعركة الأم)، فدعوا الحكومة تعمل عملها وفق ما يتوفر بين يديها من إمكانيات، وألا تنصرف لشغل الرأي العام (بالبأس والقدح) في رئيسها ووزرائها، فهم بشر يخطئون ويصيبون، وهانحن نراهم (مجتهدون) ولكل نصيبه من النجاح والفشل ولا عيب في ذلك في إطار العمل العام، فأكثر ما يضر العمل العام في هذا (الظرف الحرج)، هو التبخيس والإنتقاص من أداء الحكومة (بالنقد الإنطباعي) غير المؤسس.. فدعم بندقية الحرب (بتكامل) مع دعم الحكومة المدنية بالرأي السديد والنقد المفيد، فلا تفتحو (النوافذ) ليدخل منها أعداء استقرار الوطن والشعب سنكتب ونكتب.

صمت الكلام



فائزة إدريس

عصف ذهني

نادراً * تختلف أسباب القلق من فرد لآخر وفقاً لعوامل محيطية به، ولكن هنالك عوامل قد يرجح إشتراكها لدى الغالبية تتسبب في أشغال نيران القلق كضغوط الحياة والتجارب المريرة والصدمات والفشل والخوف من المستقبل والمجهول، وغير ذلك من أسباب.

وفي كل الحالات فالقلق يتسبب في رهق بدني وعصف ذهني كبير. نهاية المداد:

لصوص الوقت: المماطلة والتأجيل، الخلط بين أهمية الأمور، عدم التركيز، عدم قدرتك على قول لا (مثل رفض المواعيد والدعوات والمحادثات)، المقاطعات المفاجئة، الجهود المكرر، التخطيط غير الواقعي، عدم النظام (إبراهيم الفقي)

الذهني وعصفه ولكي لا يحدث ما لا يحمد عقباه. (3)

* القلق شعور طبيعي ينتاب المرء في أحيان كثيرة ويتفاوت الناس عموماً في مدى درجة قلقهم، فهناك من يسيطر القلق عليهم بصورة كبيرة فيما يستدعي ذلك وما لا يستدعي، بينما غيرهم لا يساوره القلق إلا

في أن يصبح الفرد عصبياً يثور لأبسط الأشياء ولا يتمكن من التحكم في مشاعره بل أقواله وردود أفعاله فيتسبب ذلك في تدمير علاقاته بالمحيطين به أينما وكيفما كانوا وغير ذلك من السلبيات التي تحدث جراء ذلك، فالتدرب بالصبر والأسمك بتلابيب الهدوء من الضروريات للتقليل من ذاك البركان

(1) * التفكير الذي يزاور الفرد يوماً جزء لا يتجزأ من حياته وهو يساهم في تشكيل مسارها اليومي. * ولكن حين يكون التفكير مفرطاً في أمور شتى فهنا يشكل هاجساً كبيراً للمرء ويختزل طاقته الإيجابية ويمسى عصفاً ذهنياً وساقية تدور في حلقة مفرغة دون الوصول إلى نتائج إيجابية.

* فتضخيم المشاكل الصغيرة من الأشياء التي تجعل تفكير فرد ما مفرطاً، فينتج عن ذلك مشاكل صحية متنوعة بصاحب بها، إضافة لأفكار أخرى تراوده فتتقل كاهله فتجد الهموم طريقها إليه من غير عقبات. (2)

* عدم التحكم في النفس عند الغضب من السلبيات والمشاكل التي تتسبب في معاناة كبيرة لمن يصاب بها من الناس فهي تتسبب



شئ للوطن

م. صلاح غريبة

حين تشرق شمس (الأمل) من ضفاف النيل

* لطالما كانت العلاقة بين السودان ومصر أسمى من مجرد حدود جغرافية أو مصالح سياسية؛ هي وشيجة دم ومصير، وتاريخ ممتد من السنن المتبادل.. واليوم، ونحن نشهد تدشين المنصة الإلكترونية للعودة الطوعية من قلب سفارة السودان بالقاهرة، لا يسعنا إلا أن نقف وقفة إجلال لهذا العهد المتجدد، معلنين أن الرحلة نحو الديار بدأت تأخذ مساراً منظماً يليق بكرامة المواطن السوداني وتطلعاته.

* قبل الاسترسال في تفاصيل هذا الإنجاز التقني والتنظيمي، يتحتم علينا توجيه أسمى آيات الشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية، قيادةً وشعباً. لقد فتحت مصر أبوابها وقلوبها في أحلك الظروف، وكنا فيها -كما هو العهد دائماً- عند أهلنا، لم نشعر بغربة ولم نعامل إلا كإخوة وأصحاب دار. هذا الموقف المصري النبيل سيظل محفوراً في وجدان الشعب السوداني، وهو امتداد طبيعي لتاريخ من النأخي لا تهزه العواصف.

* تمثل (لجنة الأمل للعودة الطوعية) اليوم جسراً حقيقياً يربط بين الرغبة في العودة وبين التنفيذ اللوجستي المحكم. إن تدشين الموقع الإلكتروني ليس مجرد خطوة تقنية، بل هو إعلان عن مرحلة جديدة من الشفافية والعدالة في إدارة ملف العودة.

* تعد هذه الخطوة محورية بدلالة التنظيم الشامل، فالمنصة هي الواجهة الرسمية الوحيدة لحصر الراغبين في العودة، مما يمنع التكدس ويضمن سلامة التفويج عقب عطلة عيد الفطر المبارك، وذلك من أجل تذليل الصعاب ويستهدف المشروع فئات واسعة، بدءاً من المخالفين لقوانين الهجرة وصولاً إلى الأسر التي ارتبطت مواعيد عودتها بانتهاء الامتحانات الدراسية، وبرز التكافل المؤسسي، لم يقتصر الأمر على التنظيم، بل امتد ليشمل دعماً حقيقياً من شركات الطيران بتخفيضات وصلت إلى 50%، ومساهمات مقدرة من رجال الأعمال تُدار تحت رقابة مالية صارمة لضمان وصول الدعم لمستحقه، ليعود المواطن إلى وطنه دون أعباء مادية تثقل كاهله.

* لضمان انسياب العمليات، وضعت اللجنة إرشادات واضحة لأيد من أتباعها عبر الرابط الرسمي (www.amalcommittee.com)، والدقة في البيانات باختيار نوع الطلب (فردى أو عائلي) وتعبئة الحقول بعناية، وإرفاق المستندات الرسمية، صور واضحة للجواز أو الرقم الوطني والتقارير الطبية إن وجدت، في حين أن رقم الطلب سيكون هو مفتاح المتابعة، لذا يجب الاحتفاظ به جيداً لمعرفة حالة الإجراءات.

* إن ما يميز (لجنة الأمل) هو كونها مبادرة وطنية مستقلة تعمل تحت مظلة القانون، وتفتح أبوابها للمتطوعين والمقترحات عبر مركزها الإعلامي. نحن أمام ملحمة وطنية تتكاتف فيها مؤسسات الدولة السودانية مع مؤسسات المجتمع المدني المصري لتسهيل (العودة المجانية) والأمانة.

* إننا نعود اليوم، محملين بذكريات طيبة عن وطننا الثاني مصر، ومستعدين لبناء مستقبلنا في سوداننا الحبيب، متسلحين بالأمل الذي صار اليوم حقيقة رقمية وتنظيمية ملموسة.

الفاتيكان، وقد إستمر اللقاء لنحو نصف ساعة تقريباً تم فيه بحث الأوضاع في دارفور قلت للإين الإعلامي الشاب إن ذلك اليوم لن أنساه ما حييت، وما كنت أحسب أن أصوم يوماً في عاصمة المسيحية الغربية، وكنت أعتقد في قرارة نفسي أنه من غير المسموح للمسلمين دخول الفاتيكان وزيارة متاحفه وساحة القديس بطرس، لكنني علمت وقتها انها مفتوحة للجميع شريطة الإلتزام بقواعد الزي المحتشم وإحترام قدسية المكان، لكن ليس هناك مسجد ويمكن للمسلمين الصلاة في المسجد الكبير في روما.

* صمت إبننا الإعلامي الشاب وقال لي (شكراً) فقلت له انه هو الذي يستحق الشكر لأنه أحيأ هذه الذكرى في هذا الشهر الكريم، رغم أننا في نهاياتها وذلك الحدث كان في أول أيام رمضان قبل عقدين من الزمان، وكل عام وانتم وبلادنا بالف ألف خير بإذن الله تعالى.

أهلها للخضوع لسلطته بالقوة.

* فقد إعدت مجموعة من متمرديه على منطقة (دبي) وحاولوا ترسيم حدودها من جديد إلا أن أهالي المنطقة رفضوا ذلك فكان جزاءهم القتل والتشريد حيث راحت أرواح العشرات في المنطقة دفاعاً عن أرضهم ليس بسبب إعتداء المليشيا بل بسلاح متمردي الحلو.

* لم يهتم المتمردي الحلو كثيراً للإنقسامات داخل حركته لأنه وجد الدعم من المليشيا المتمردة في مواجهة ذوي القربى من ولايته ومن أهله الأقربين. لذلك يتعين على الجيش أن يواصل حصاره لكاودا وحماية المدنيين المغلوبين علي امرهم داخل مناطق التمرد بل وإيقاف أي تعدد جديد من قبل الحركة الشعبية شمال لكسب مناطق جديدة بإعادة ترسيم حدود المناطق التي يحتلها.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

يوم رمضاني في الفاتيكان

في مفاوضات أبوجا لحتها على المشاركة في المرحلة الجديدة.

* إنتقل الوفد من روما إلى الفاتيكان التي ما كنت أمني النفس بزيارتها، رغم أنني زرت إيطاليا عدة مرات عندما كنت أعمل في طرابلس لأربع سنوات إمتدت من العام 1988م إلى العام 1994م.

* وقبل تحركنا من روما تم إعلان ثبوت هلال شهر رمضان المبارك، وصلنا إلى الفاتيكان ونحن صيام ، وتم لقاء بين البشير وبابا الفاتيكان وقتها بنديكت السادس عشر، في أول زيارة يقوم بها رئيس سوداني

قبل تطبيق العقوبات عليه من قبل المحكمة الجنائية الدولية، وقد زار إيطاليا والفاتيكان، وإصطحب وفداً صحفياً كبيراً ضم رؤساء تحرير الصحف ومديري الأجهزة الإعلامية، وكان ذلك عقب رحلة إلى دارفور إستمرت لعدة أيام، وكانت تلك الرحلة إلى إيطاليا تحديداً في شهر سبتمبر من العام 2007 م، إجتمع خلالها البشير برئيس الوزراء الإيطالي وقتها رومانو برودي، وناقش الاجتماع مفاوضات طرابلس الساعية إلى حل مشكلة دارفور، ودعا البشير وقتها إيطاليا والدول الأوربية إلى الضغط على المجموعات التي لم تشارك

* في جلسة رمضانية عقب الإفطار وأداء فريضة المغرب، وكنا مجموعة من السودانيين جمعتهم دعوة إفطار من أحد الأصدقاء، سألني أحد أبنائنا هنا في القاهرة إن كنت قد أديت فريضة الصيام من قبل خارج السودان ، ضحكت وقلت له أنني صمت في عدد من الدول العربية والأفريقية، من بينها تلك التي عملت بها أو قمت زيارتها خلال الشهر الفضيل، مثل ليبيا والمملكة العربية السعودية، وبعض الدول الأفريقية مثل إثيوبيا وإريتريا وكينيا وغيرها، وقلت له أنني أسأل الله أن يتقبل منا ذلك.

* لم يصمت إبننا الشاب وسألني عن يوم رمضاني خارج السودان لم أتخسب له، قلت له إن سؤاله هذا أعادني إلى نحو عقدين من الزمان إلا قليلاً، عندما وجدت نفسي في الفاتيكان ضمن وفد صحفي وإعلامي كبير رفقة الرئيس السابق عمر حسن أحمد البشير، في آخر زيارة له إلى أوروبا

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

الحلو وضايه من ذوي القربى

بتركيبة شخصية الحلو النفسية إلا أنه تفاجأ بأن إستقبله الحلو بعربة عليها علم كاودا الإنفصالي ولم يقدر حتى زيارته له والتي عارضها الكثيرون تلك هي بعض ممارسات وسلوك المتمردي الحلو والذي ظل بعيداً عن أهله وساهم في الإعتداء على كل مدن الولاية وقتل من يدعي أنه تمرد على السلطة من أجل حقوقهم.

* الجديد في إعتداءات الحلو هذه المرة هي سياسته التوسعية بمحاولة ترسيم حدود جديدة في المناطق المتاخمة لكاودا وإجبار

ظل خصيماً لأهله في ولايته بعد أن تقلد منصبه الجديد في سلطة تأسيس آل دقلو مما أدى إلى إنقسام وسط جماعته المتمردة إحتجاجاً على موافقه المخزية الشيء الذي جعله يقود حملة تصفيات وسط قياداته من الصف الأول.

* على أيام حكومة حمدوك تابع العالم زيارته بصفته رئيساً لمجلس الوزراء لمنطقة كاودا متماهياً مع جماعة قحت ظاناً أنه سيجد الإحترام من المتمردي أو أنه سيقنعه بوضع السلاح وذلك بسبب عدم معرفته

* لم يكن غريباً إعتداء متمردي الحركة الشعبية شمال بقيادة عبدالعزيز الحلو على عددٍ من المدن التي لا تخضع لسيطرته في ولاية جنوب كردفان حيث ظل يسيطر على مدينة كاودا منذ عدة سنوات بل جعلها مقراً لحركته المتمردة ورغم حصار الجيش لها عدة مرات إلا ان الحرص على سلامة المدنيين بداخلها والذين إتخذهم المتمردي الحلو دروعاً بشرية قد حال دون تحريرها حتى اليوم وأصبحت مدينة شبه معزولة عن مدن الولاية الأخرى مثل كادقلي وكلوكي وتلودي وابوجبيهة وغيرها من مدن الجبال لذلك ظلت إعتداءاته متكررة لتلك المدن الآمنة وإزادات الهجمات عليها بعد أن وضع يده على إيدي مليشيا الدعم السريع متوهماً بأنه نائب لرئيس سلطة تأسيس الإفتراضية بعد أن تم خداعه.

* فالمتمردي الحلو

المرور تدهن تفويج المركبات السفرية لعيد الفطر

وأوضح ممثل المدير العام لقوات الشرطة أن تدهن برنامج التفويج يأتي في إطار اهتمام رئاسة قوات الشرطة بتقديم خدمات مرورية متطورة للمواطنين، وتعزيز السلامة المرورية وتأمين حركة السفر خلال عطلة العيد، مؤكداً سعي الإدارة العامة للمرور إلى توفير بيئة مرورية آمنة لمستخدمي الطريق بما يحقق الطمأنينة والاستقرار للمواطنين في تنقلاتهم بين الولايات. من جانبه أكد اللواء شرطة حاتم محمود منصور مدير الإدارة العامة للمرور أن خطة التفويج لهذا العام وضعت وفق ترتيبات فنية وتنظيمية دقيقة تهدف إلى تقليل الحوادث وتنظيم حركة المركبات السفرية على الطرق القومية، مبيناً أن الخطة تشارك فيها (219) دورية مرورية و(27) عربية إسعاف، إضافة إلى قوة قوامها (277) ضابطاً وأكثر من (3200) من ضباط الصف والجنود لتأمين الطرق ومتابعة حركة السير خلال فترة التفويج.

الخرطوم - أصداء سودانية
دشنت الإدارة العامة للمرور ممثلة في دائرة المرور السريع برنامج تفويج المركبات السفرية بمناسبة عطلة عيد الفطر المبارك وذلك تحت شعار (بهجة العيد وصولك سالم بالتفويج)، برعاية وتشريف الفريق شرطة حقوقي د. عبد الفتاح عثمان محمد ممثل المدير العام لقوات الشرطة ورئيس هيئة التوجيه والخدمات. وشهد مراسم التدهن اللواء شرطة حاتم محمود منصور مدير الإدارة العامة للمرور، واللواء شرطة البكري عبد الرحيم أبو حراز مدير دائرة المرور السريع، واللواء شرطة هنائي محمد إبراهيم مدير دائرة مرور ولاية الخرطوم، واللواء شرطة حقوقي د. خواض الشامي عبد الرحيم مدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة، والأستاذ قريب الله البدري طه رئيس غرفة البصات السفرية القومية، إلى جانب عدد من القيادات الشرطة والجهات ذات الصلة.



تدهن توزيع سلال غذائية بمحلية شرق سنار



سنار - أصداء سودانية
دشنت مفوضية العون الإنساني بولاية سنار أمس توزيع سلال غذائية بمحلية شرق سنار. مقدمه من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وثنى محمد عبد الفتاح بادي مفوض العون الإنساني بالولاية جهود مفوضية العون الإنساني الاتحادية مقدما صوت شكر لحكومة المملكة العربية السعودية ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومنظمة الإشراف للتنمية البشرية لتدخلهم المستمر في ولاية سنار.

من جهته قدم المدير التنفيذي لمحلية شرق سنار الرشيد محمد

والبدوي صوت شكر لمنظمة الإشراف مؤكداً أن كل المساعدات ستصل للمستحقين. من جانبه أكد مدير منظمة الإشراف للتنمية البشرية عبد المنعم خليل حرصهم على إيصال الإعانات لمستحقيها تنسيقاً مع مفوضية العون الإنساني.

الصين تدعم مشروع مكافحة الأوبئة بالبحر الأحمر

بمكتبه بمقر أمانة الحكومة بمدينة بورتسودان، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية ودفع مجالات التعاون المشترك.

وفي تصريح صحفي عقب اللقاء، أعرب السيد (شيانغ هوا) عن سعادته بهذا الاجتماع الذي سادته أجواء من المودة والتقدير، مشيراً إلى أن المباحثات ركزت على تطوير آليات التعاون بين الصين والسودان بصفة عامة، ومع ولاية البحر الأحمر على وجه الخصوص، في القضايا ذات الاهتمام المشترك. وكشف القائم بالأعمال الصيني عن تقديم حكومة بلاده منحة مالية قدرها 10.000 دولار أمريكي (عشرة آلاف دولار) لصالح حكومة ولاية البحر الأحمر، وذلك لدعم جهودها في مكافحة الأوبئة وتعزيز القطاع الصحي بالولاية.

بورتسودان - أصداء سودانية
التقى والي ولاية البحر الأحمر الفريق ركن مصطفى محمد نور



إنذار قانوني بإزالة التعديات على منشآت الري بمشروع الجزيرة



مدني - أصداء سودانية
أصدر مستشار عام مولانا الدكتور الصادق أحمد محمد رئيس الإدارة القانونية بمشروع الجزيرة عضو لجنة الأمن والطوارئ بمشروع الجزيرة إنذاراً بإزالة التعديات على منشآت الري بمشروع الجزيرة وبخاصة كمائن الطوب العشوائية، مشيراً إلى أنه في حال عدم الاستجابة لتنفيذه خلال أسبوع من استلام الإنذار سيعرض المتعدي نفسه للمساءلة القانونية.

وثنى مدير الري بمشروع الجزيرة المهندس محمد الصادق أحمد محمد رئيس الإدارة القانونية بمشروع الجزيرة عضو لجنة الأمن والطوارئ بمشروع الجزيرة إنذاراً بإزالة التعديات على منشآت الري بمشروع الجزيرة وبخاصة كمائن الطوب العشوائية، مشيراً إلى أنه في حال عدم الاستجابة لتنفيذه خلال أسبوع من استلام الإنذار سيعرض المتعدي نفسه للمساءلة القانونية.

اللجنة العليا للطوارئ الصحية بالنيل الأبيض تستعرض الأوضاع الصحية بالولاية



ريك - أصداء سودانية
ترأس الدكتور الزين سعد آدم المدير العام الوزير المكلف لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية النيل الأبيض بقاعة رئاسة الوزارة بمدينة ريك أمس اجتماع اللجنة العليا للطوارئ الصحية، بحضور الدكتور عبدالرحيم يوسف مدير الطب العلاجي، والدكتور عبدالوهاب رحال مدير الرعاية الصحية الأساسية، والأستاذ إسماعيل علي يوسف مدير الطوارئ ومكافحة الأوبئة. واستعرض الاجتماع تقريراً مفصلاً حول الوضع الصحي الراهن بالولاية والتدخلات التي تم تنفيذها في مجالات الإصحاح البيئي وسلامة المياه والرقابة على الأغذية، بالإضافة لأنشطة مكافحة نواقل الأمراض وبرامج تعزيز الصحة. وأشاد وزير الصحة والتنمية الاجتماعية المكلف بالمجهودات الميدانية الكبيرة التي بذلتها الوزارة والمحليات والشركاء في سبيل مكافحة الأوبئة.



حديث:

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: تسخرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: (قدر خمسين آية) متفق عليه

مسابقة شهر رمضان المعظم

برعاية مجموعة معاوية البدر
ومصنع النسب



ترسل كامل
الاجابات على
الواتساب

00249123588860 -
اخر موعد 15 شوال



الحلقة السابعة والعشرون

السؤال الأول:

مدينة سودانية ارتبطت بطريقة صوفية عرقية وهي الطريقة السمانية انجبت شخصيات سودانية في مجالات كثيرة ومن مشاهير الفنانين الفنان المرحوم أحمد الطيب وابنه الفنان عماد أحمد الطيب.. ما اسم هذه المدينة؟

السؤال الثاني:

ما اسم سفير السودان الحالي بجمهورية رواندا والذي ينتمي لتلك المدينة؟

اعلام ومعالم



جبل النور (جبل الوحي)

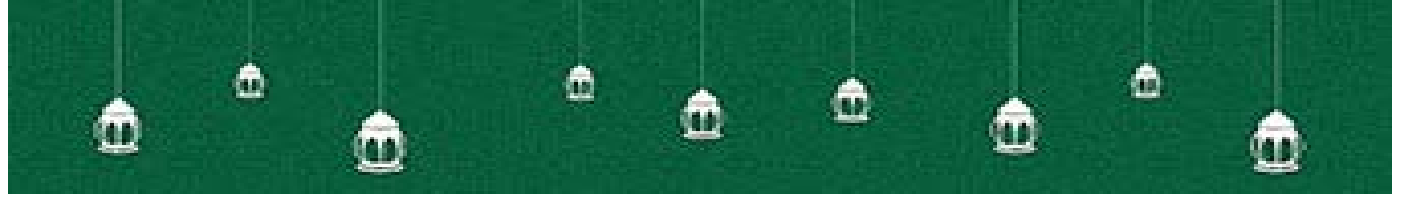
يقع جبل النور، والمعروف أيضاً باسم (جبل الوحي)، وجبل التنوير، على بعد 4 كيلومترات من المسجد الحرام باتجاه الجانب الشمالي الشرقي من مكة المكرمة.

ويتميز الجبل بقمة غير عادية، تجعله يبدو كما لو أن جبلين فوق بعضهما بعضاً، وركبت سالماً ليصعد عليها المسلمون من جميع الأعمار، الذين يتسلقون الجبل لزيارة الكهف والصلاة فيه.

وفي هذا الجبل نزلت أولى آيات القرآن الكريم على الرسول - صلى الله عليه وسلم - داخل غار حراء الموجود في قمة هذا التل، حيث اعتاد النبي - صلى الله عليه وسلم - على الصعود إلى قمته، وقضاء الوقت في الكهف للتعبد والتأمل.

أقوال وحكم:

قال مالك بن دينار: رحم الله عبداً قال لنفسه: ألسنت صاحبة كذا؟ ألسنت صاحبة كذا؟ ثم ذمها.. ثم خطمها.. ثم أزمها كتاب الله تعالى فكان لها قائداً



رمضان في إندونيسيا.. مهرجان سحب الكراسي



يتمتع الشعب الإندونيسي بخصوصية كبيرة في عادات استقبال شهر رمضان، حيث يحرصون على دمج الفرحة الجماعية بالاستعداد النفسي، ومن أغرب هذه العادات مهرجان (سحب الكراسي)، وهو طقس اجتماعي يرمز للتعاون والتكاتف، حيث يجتمع الناس ويرتبون الكراسي في حلقات دائرية للجلوس معاً قبل الصيام. لا يقتصر الاحتفال في إندونيسيا على الألعاب الرمزية فحسب، بل تمنح الحكومة إجازة رسمية للطلاب في الأسبوع الأول من الشهر، والهدف من هذه الإجازة هو تعويد النشء الجديد على مشقة الصيام ومساعدتهم على التفرغ للعبادة وقراءة القرآن دون ضغوط دراسية. ومن الطقوس المقدسة لدى

الإندونيسيين طقس (نيادران)، وهو عادة متوارثة تعبر عن الوفاء للراجلين، حيث تتوجه العائلات بشكل جماعي لزيارة المقابر قبل حلول رمضان بيوم أو يومين، ويقومون بتنظيف القبور ونثر الزهور عليها، والدعاء لأمواتهم بالرحمة والمغفرة.

فانوس رمضان وأمل الحكاية



القائد العسكري آنذاك جوهر الصقلي - القائد العظيم الذي أرسله المعز لدين الله فتح مدينة القاهرة - الشعب باستخدام الشموع لإنارة الطريق عند استقبال خليفته في الليل. ولكن اجتهداً من المصريين وضعوا الشموع على قواعد خشبية

ظهر فانوس رمضان منذ ما يقرب من ألف عام، عندما خرج أهل القاهرة لاستقبال المعز لدين الله الخليفة الفاطمي الذي وصل إلى القاهرة ليلاً، وكان يستوجب على المستقبليين له إنارة الطريق. في هذا اليوم أمر نائب الخليفة



في الإنصات إلى ما لا صوت له

نزار لعرج - المغرب



كففت عنه حد القطبان المتأخرة،
لم أجد أصلاً لتقليد التقويم
على مذاق الزفات البائدة
يدكون في نشرة الأخبار
المحيطات تبتلع شواطئها
بالعول هذا الجوع المستدير
بما كان هذا هو الفرار الحقيقي:
أن تخلع ظلك عند البوابة،
أن ترمي حروف اسمك في مرجل
المطر.

بما كان هذا هو البقاء: أه يمسي
صدرك جسدا
لا يعبره أحد.

نمسي حجاباً طينياً في ضفة النهر،
تعود لصلصالك قبل التكويد
تتعلم كيف ترقع، ببطء،
تقوى النمل في جسدك
تتخلص أذاك من ذاك الرزبه
تدرك،
كيف تُنصت لرفير الهالبي تحت
أضلعك،

حيه نغفو على صخر دافئ
وتتناسل

صوت البارجة القادمة لتدرك
عظما ملك

تطفئ المصباح الأخير في القصيد.
تدرك الكلمات تعود إلى كهوفها

البكاء.
هكذا يفلت البحر قديله المضيء
ليغرق في سكونه لا يقاسه.

وتعود، كل مرة، إلى جسدك الأول
لتدوق ملح الأرض الخام،
وتستشق عيبه البدر

ناسيا رائحة جسمها الفتية
صبا حا

ناسيا طعم العسل في فم العدم.

إعداد وإشراف
حسن علي البطران

متأثرات إبداعية

قصة قصيرة يكتبها - حسن علي البطران



وجهي: لا تغريك تلك القصور العالية
أنسحب بهدوء كانسياب قطرات ماء من
مكعب ثلج منصهر؛ كي لا يراني أحد حين
أتلاشي.

عبء يُحمل بهدوء
هكذا أراني
تهمس أختي في أذني، تغضب أُمي، أتحمّل عبء
السنين، يضرّبني أبي بكلماته الساطورية؛ يصرخ في

الخروج الأول.. حين يتحول البيت إلى ذكرى

بسيط يحدد مسار مهنة بأكملها.
التفاصيل الصغيرة هي التي تحفر
شخصية البطل. فالانفصال عن
البيت لا يهدف إلى هدم الماضي، بل
إلى إعادة بنائه داخل الذات على
أسس أكثر صلابة. الشخص الذي
يعود، أو الذي يستقر في عالمه
الجديد، هو شخص أدرك أن الأمان
الحقيقي لا يكمن في جدران المنزل،
بل في قدرته على تحمل النتائج.
قد نتساءل بتأمل: إذا كان كل
شاب يمر بهذه الرحلة الحتمية، وإذا
كان الأدب يعكسها بدقة متناهية،
فهل نحن حقاً نغادر المنزل، أم أننا
نحمّله معنا في ذاكرتنا ونعيد
اكتشاف قيمته الحقيقية فقط حين
نصبح مسؤولين عنه بالكامل؟
يبقى البيت القديم، بكل ما فيه من
نقائص وعيوب، هو نقطة الصفر
التي ننتقل منها. ومن دونها، قد
تضيع بوصله الرحلة.

خطاه المالي الأول أو يصحح مساره
المهني نيابة عنه.
القيمة الحقيقية لقصص
الخروج تكمن في أنها تُظهر كيف
يتشكل الوعي في خضم التجربة..
الشخصية النافعة تبدأ رحلتها
محملة بأحكام مسبقة اكتسبتها
من العائلة والمدرسة، لكنها
تصطدم بسرعة بالعالم الواقعي)
المتعدد الألوان والمتضارب.. هنا
يبدأ التحدي؛ أن يضطر البطل
إلى الانتخاب، أن يختار أي جزء
من تربيته سيحتفظ به، وأي جزء
يجب أن يتخلى عنه ليصبح أصيلاً
ومُصمماً لهويته لا مُتلقياً لها.
أليس هذا هو جوهر النضج؟
في هذه المرحلة، يتحول
الاكتشاف إلى ممارسة يومية
للمسؤولية. المسؤولية ليست
دائماً شيئاً بطولياً؛ أحياناً تكون
مسؤولية دفع فواتير، أو اتخاذ قرار



ماجد فرهود محمد -
العراق

الأدبية الكبرى. بطل الرواية، مثلي
ومثلك تماماً، يظن أن المغادرة
تعني التحرر الكامل، لكنه سرعان
ما يكتشف أنها تعني المسؤولية
المطلقة، لأن لا أحد سيتولى إصلاح

في حياة كل شاب، تأتي لحظة
لا مفر منها؛ لحظة تتشابك فيها
الرغبة الجامحة في الانطلاق مع
الخوف القديم من المجهول. إنها
اللحظة التي يُغادر فيها البطل
الشباب - أي شاب فينا - حدود
منزله المادي والمعنوي. هذا ليس
مجرد انتقال فيزيائي من غرفة إلى
مدينة، بل هو خروج رمزي، إزاحة
لوهج الأمان المطلق الذي يوفره
البيت، وبداية لرحلة البطل التي
تتكرر باستمرار في الأدب وحياتنا
على حد سواء.

البيت، بجداره العتيق ورائحة
الخبز فيه، يُمثل دائماً عالماً مُنظماً
لا يُطالبك بأكثر مما تستطيع.
لكن خارج هذا الجدار، تهمس
الحياة بأغراء قاسية: (لا يوجد دليل
استخدام، عليك أن تكتب قواعدك
بنفسك).. هذا هو جوهر الانفصال
الوجودي الذي تُجسده النماذج

سفينة الحب ألا تغرق

شبرا. جاءت على استحياء وأنا متمد أمام
الشاطئ، وقفت أمام البحر وكأنها ضيقت شيء
هنا، ثم ما إن تلاقت أعيننا، ركبت سفينة، قمت
وراءها كالمسعود مهرولاً، لعلني استجمع قوتي
وأحدث إليها، لعلني اتحرر من رداء الكتمان،
وسرعان ما أخذت بجوارها مقعداً، بدأت أحكم
اغلاق أزرار قميصي لعل حديث النفس يتسرب
إلى رئتي وتمتلئ وأكون مجبراً لأحدث، جاء
ريان السفينة يسابق الإنذار ذو لحية كبيرة،
طويل القامة، عريض المنكبين.

طلب منها أن تجلس في المقعد الأمامي،
وأن تبقى نصب عينه، ولم أعد أعرف إلى أين
اتجهت السفينة، رجعت أنا كفار صغير، أنتظر
فرصة أن أختلس النظر إليهم، جاء نحوي
يسابق الخطى كالعادة أخبرني أنني لست
سوى ضيفا زائدا فطلب مني إما أن أنزل،
وإما أن نغرق كلنا، نظرت إلى عيناها لأول
مرة وكأنني منحت عمرا جديداً، فقت من غمرة
الحب، مندهشاً، مفزوعاً على صوت القائد،
فاخذتني النخوة، قلت له: أنا سأنزل ولكن

الجو شاعري يلتهب، باردا يشبه رقتها،
شديدا يشبه حبي لها، تغدو الأسماك في البحر
وتختفي، تتلاطم الأمواج، ويسمع صوت رقرقة
العصافير، كلاهما في واديه سارح، تتأمل زينب
إلى سقف الغرفة وكأنه سيجيبها، ويتأمل
حامد منبطحا أمام البحر وكأن البحر التهم
الأجوبة، البحر يواسيه بأصوات الكائنات التي
في أحشائه والليل من عل يخيل إليه أنه ينظر
إليه بإشفاق، وكأنه لو حكى لتلاطف، لتعاطف،
لمرر أصابعه فوق رأسه ويواسيه، وهل هناك
من يمحي غيمة الأحران من قلب ضاقت عليه
السيل من باب الإنسانية دون أن ينتظر منه رد
معروف؟

كم هي جميلة الأمنيات حين نرسمها،
وكم تصبح طرية حين تكون جاهزة للتلوين،
وناضجة حين ننجز ونعرضها، حبي لها لن
ينضج بعد

رديئة تلك الأمنية حين تبقى معلقة، كحظي
معها، يبقى كل شيء بيننا عالق، لم أستطع أن
أبوح لها بحبي، ولم أستطع أن أخطو تجاهها



مريم شريف - جيبوتي

كيف يمكنني أن أنزل في وسط البحر، قال:
هذا ليس شأنني، قررت أن أقفز كما كان يقفز
الممثلون فصرت شهيد الحب لأجلها، بخرت
السفينة ولم أعد أراها، غاصت سفينة حبي
وصرت ميت يكتب فوق قبره شهيد الحب، ولو
كانت المسألة بيدي لكنت أقول مثلما قال ال.....
(اتركوا باب الضريح مفتوحا عليها تصل)، أو
علها تزورني في القبر عرفانا، ولكني كنت
مخير فكان الثمن حياتها وحياتي وألقيت
نفسي في غيابة الحب، لعل الحوت يلتقمني
ويلفظني في جزيرتها.

تراتبيل الانتظار

عينيك قبلة غريب عاد أخيراً
من مرافئ المنفى، وقبلة مسافر
أضناه المسير وأنهكته عشرات
الطرقات.
إنني أحبك، لا لأن اللقاء بات
قريباً فحسب، بل لأنك تستحقين
عناء الانتظار ومرارة الصبر.
ولأنك حين تأتيين، لا تأتيين
وحيدة أبداً، بل تهطلين كالغيث
وتأتيين ومعك كل الحياة.
ولنا لقاء.. مهما طال المدى.

لم تُخلق في هذا الوجود إلا
لتبحث عن يدك وسط ضجيج
العالم وزحام الوجوه. فإذا ما
تعانقت كفانا، سكن الوجود
في عيني. وإذا ما احتضنتها،
عاد قلبي طفلاً غريباً لا يعرف
الخوف، يستمد أمنه من لمسة
يديك. سأحبك حتى يقترب
البعيد، لأضمك في غمرة الشوق
كما يضم المرء عمره الضائع
الذي استردّه فجأة، وأطبع على

سأظل أحبك بملء الشوق
حتى يحين ميقات العناق،
وحتى يهدأ هذا العنان الجامح
في صدري الذي لا يكف عن
الركض نحوك.

سأحبك حتى تكمل هذه
المسافات وتتعب من عنادها
الطويل القائم بيني وبينك.
سأحبك بقسوة بالغة، كما
لو أن لقاءنا صلاة مؤجلة
أنتظر خشوعها، وكأن يدي



قاسم عيسى -
سوريا



إعداد وإشراف
حسن علي البطران

متناثرات إبداعية

ضرغام الهاشمي - العراق

الوداع الأخير



أتعقدن قرانك على رجل
يناديك باسمك، وتركين من
يناديك بآيات العشق ويعشقتك
بروحه؟ جعلتك شريكة العمر،
ووحيدة الروح، وجعلتني غريباً
بين الخلائق الآن.. ساحول هذا
القلم الذي طالما كتب لك الكثير
من الأشياء الجميلة، إلى رمح
مكسور، سأعرسه في صدري،
لاقتل حباً قتلني مسبقاً. سأتركك
للدنيا، فلا نصيب لي منك فيها،
فقد انخرت اختياري لك إلى
الأخرة. سيذهب جسدي محمولاً
إلى ثراه، ويظل قلبي أسيراً في
رأس القلم، وتصعد روعي للسماء
لتخبز الملائكة عن سحر حسنك..
عن قهقهاتك.. عن طعم القهوة في
فمي
وبينما كانت هي توقع قرانها
على رجل

من فمه.. بل من غياهب قلبه. وفي
تلك اللحظة، صار جو الغرفة
مرعباً؛ غابت الشمس من سماءه
الخاصة، وهبت رياح عاتية داخل
غرفته كأنها تقتلع النخيل من
جذوره، وكأن الموت قد ضرب
موعد الأخير مع روحه.
مسك قلمه وخط بعض الكلمات
بمرارة: يمضي جسدي نحو
مقبرته، وفي يدي فؤاد يعصر
محبرته. أكتب إليك رسالتي
الأخيرة، والدموع من عيني كالمرن
مُمطرة. ألا ليتك تبصرين قلباً
فطره الوجد، وليت الزمان يريني
حسناً ليريح عيناً عدت غيمة
يتيمة. ليتني كنت على الأيام
قوياً، فأحتشد بمن يشبهك.. ولكن
وا أسفاً، هل للحسن كفؤ يشبهك؟
وهل في السماء بدر غيرك؟ وهل
في الأرض عاشق ضاهى جنوني؟

حدث ذات مرة.. زفأف لإحدى
فتيات المنطقة، حيث أصوات
الموسيقى تملأ عنان السماء،
والزغاريد تتردد أصدواها في
الأرجاء. كان الجو مشمساً،
والرياح رخاء خفيفة، البشر من
حولها غارقون في غبطتهم.. إلا
هو.
كان هناك، شخص وحيد برقب
المشهد من خلف نافذة غرفته
الضيقة. كان كاتباً، ومن طينة
أولئك الذين يعشقون بالحواس؛
لا يدخل قلبه أحد، ولكن إن أحب،
أحب بكيانه كله. والمأساة.. أن
العروس التي يحتفل بها في
الخارج، لم تكن سوى حبيبة
فؤاده.
لم يطق صمتاً، فبدأ الكاتب
بالكلام، لكنه لم يكن كلام اللسان،
بل لغة الكتابة. نطق الكثير، لا

في ضوء الشمس، كان هو
داخل غرفته التي لم تشرق فيها
الحب مجدداً؛ لتعلن النوارس
التي تحلق قرب المدافئ.. أن الموت
لا يحتاج دائماً إلى قبر، بل يكفيه
أحياناً.. ورقة بيضاء ودمعة حزن
تنزل من دون ضجيج.

المركزية الذكورية في قصة (سخونة لا ترد) والخصوصية في الحركة المضادة

إلى الفاعل.
شيئاً: نكرة تفيد الغموض
والانفتاح الدلالي.
من ريقه: انعكاس رمزي للفعل
الأول
فنحن أمام بنية انعكاسية
واضحة:
البداية
النهاية
هو يأخذ
هي تطلب
ريقها
ريقه
استساع
طلبت

غير أن هذا الطلب لا يأتي
بوصفه استساعة مقابلة، بل فعلاً
يحمل احتمالين دلاليين:
إما استعادة التوازن الرمزي
في العلاقة، أو مفارقة ساخرة
مختلف.

خاتمة القراءة:

تكشف هذه القصة القصيرة
جداً عن قدرة عالية على تكثيف
الصراع الدلالي داخل عدد محدود
من الجمل، حيث تتقاطع فيها
حركتان متضادتان:

مركزية الفعل الذكوري المبادر
والحركة الأنثوية التي تعيد
رسم حدود الخصوصية.
لكن المفارقة الأخيرة تفتح
النص على أفق تأويلي أوسع، إذ
لا تنتهي العلاقة بسيطرة طرف
على آخر، بل بإعادة توزيع رمزي
للسلطة داخل الفضاء السردي.

وهكذا ينجح النص في تحويل
لحظة عابرة إلى بنية دلالية
مكتفة تطرح أسئلة عن الرغبة،
والخصوصية، وتوازن العلاقة بين
الذات والآخر.



قراءة نقدية - مها المسلمي - لبنان

يفتح النص بالفاعلين:

قبلها
استساع ريقها

وهما فعلاً يرتبطان بسياق
جسدي مباشر، ويضعان الفاعل
الذكوري في موقع المبادرة
والامتلاك. فالفعل هنا ليس مجرد
تواصل عاطفي، بل يتضمن بعداً
دلاليًا يقوم على التذوق والامتلاك
الرمزي.

بهذا المعنى تتشكل في بداية
النص مركزية الفاعل الذكوري
الذي يمارس الفعل بينما تقدم
الأنثى في موقع المفعول به.
ثالثاً: الحركة الدفاعية الأنثوية
ينعطف النص فجأة نحو فعل
مختلف:

(أحكمت أزره قميصها)

هذا الفعل يحمل دلالات متعددة:
الإغلاق
الضبط

إعادة رسم الحدود
فإحكام الأزرار ليس مجرد
حركة عابرة، بل إشارة رمزية إلى
استعادة الخصوصية الجسدية
والنفسية. وهنا تتشكل مفارقة
حركية واضحة:
الحركة الذكورية

في ظل التعدد الأجناسي الذي
تشهده الكتابة السردية الحديثة،
تبرز القصة القصيرة جداً بوصفها
جنساً أدبياً يعتمد على التكثيف
اللغوي والاقتصاد في السرد مع
قدرة عالية على إنتاج الدلالة عبر
الإيحاء والمفارقة. وفي هذا السياق
يطل القاص السعودي حسن علي
البطران بأسلوب رمزي جريء،
يجعل من المفارقة أداة مركزية في
بناء المعنى. ومن خلال متابعتي
لبعض نصوصه، استوقفتني نص
قصير بعنوان (سخونة لا ترد)
لما يحمله من كثافة دلالية تفتح
المجال لقراءات متعددة، خصوصاً
في ما يتعلق بعلاقة السلطة بين
الذكوري والأنثوي داخل النص.

النص:

قبلها،

استساع ريقها

أحكمت أزره قميصها،

ابتسم

لكنها لم تبتمس،

وطلبت شيئاً من ريقه

أولاً: دلالة العنوان

يحمل العنوان (سخونة لا
ترد) تركيباً اسمياً يفيد الثبوت
والاستمرار، لا الحدث العابر. كما
أن صيغة (لا ترد) المبنية للمجهول
تخلق مساحة من الغموض
الدلالي، إذ تفتح سؤالاً ضمناً:
ما الذي لا يرد؟

هل هي الرغبة؟ أم الفعل؟ أم
حرارة اللحظة؟

يحيل العنوان إلى طاقة
اندفاعية أحادية الاتجاه توحى
بوجود فعل عاطفي أو جسدي لا
يجد استجابة مقابلة، مما يمهد
لدينامية التوتر التي سيبنى
عليها النص مفارقتها السردية.

**ثانياً: البنية السردية وحركة
الفعل**

طاولة وهروب الوقت من نافذة

أحمد الشيخ - مصر



فوق الطاولة.. جمار خافت،

أزراره بردت.. كفلها

نسينا كيف نقرع باب الصباح،

رغبة البرء.. ألقها العبار

حاولنا مراراً غمة الفتور

لكن الظل امتد،

وفشلنا.. كما يحون الغروب بقائه

وتركنا للوقت أن يسدل آخضر

نافذة فينا

إشراف
التاج عثمان

حضرة المسؤول

نبلت لها (أصداء سودانية) منذ يناير ٢٠٢٥

00201151660268

00249912904909

أدركوها قبل أن تتحول إلى بؤرة
لتصدير الملاريا للولاية الشماليةالتضامن ..
إرتفاع (مُزعج)
لإصابات
الملاريامستشفى الدبة المركزي.. مجهود مقدر
لإستقبال وعلاج مرضى الملاريا

الدبة - عادل الحاج

كشفت مصادر طبية بمحلية الدبة عن ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بمرض الملاريا في وحدة التضامن الإدارية، حيث تم تسجيل 662 حالة إصابة مؤكدة خلال شهر فبراير الماضي في مركزين صحيين بالمنطقة، وفقاً لنتائج الفحص المخبري.

وأكد مصدر طبي مسؤول يعمل في الحقل الصحي بالمحلية أن جميع الحالات التي تم رصدها ثبتت إيجابيتها بالفحص المعلمي الدقيق، الأمر الذي يعكس انتشاراً مقلقاً للمرض في المنطقة، مشيراً إلى ضرورة تحرك الجهات المعنية بصورة عاجلة للحد من تفشي المرض قبل أن تتفاقم الأوضاع الصحية.. ودعا المصدر السلطات الصحية بمحلية الدبة إلى تضافر الجهود لمكافحة نواقل الأمراض، عبر تنفيذ حملات رش واسعة للبعوض، والعمل على طمر البرك والمستنقعات التي تشكل بيئة مناسبة لتكاثر البعوض الناقل للملاريا، إلى جانب تكثيف حملات التوعية الصحية وسط المواطنين.. ويأتي هذا الارتفاع في ظل تجارب سابقة شهدتها المنطقة مع موجات من الحميات الوبائية، حيث سُجلت في إحدى الفترات الماضية 546 حالة إصابة بمحلية الدبة و26 حالة وفاة ضمن أمراض الحميات، وذلك عقب موسم إحدى الفيضانات التي ساهمت في إنتشار البعوض وتكاثر نواقل الأمراض.. ويحذر الأطباء ان إستمرار ارتفاع الإصابات دون تدخلات عاجلة قد يؤدي إلى تحول المنطقة إلى (بؤرة) لانتشار وتصدير الملاريا لكل الولاية الشمالية.. ربنا يسلم الجميع.

تحقيق (أصداء سودانية) حول
أخطبوط الأدوية المغشوشة

جانب من الأدوية الفاسدة

عصابة إجرامية في هذه الجريمة النكراء.. وعلى إدارة الصيدلة مراجعة صيدليات الدواء والتأكد من الأشخاص الذين يعملون داخلها في بيع الأدوية للمواطنين، وسوف يكتشفون العجائب العجائب، حيث هناك (باعة) أدوية وليس (صيادلة)، يقومون بقراءة الروشحات العلاجية وصرف الدواء للمرضى، وبعضهم لا يعرف حرفاً واحداً من الإنجليزية، إن لم تكن العربية أيضاً.. عموماً المتهمين الثلاثة الآن أمام العدالة بعد إكمال التحريات، ونعتقد أن في مثل هذه الجرائم النكراء ينبغي أن يكون العقاب مغلظاً بما يتناسب بحجم وخطورة الجرم.

شركة الصافية تمهيدا لتقديمهم للعدالة. الجريمة تكشف إلى أي مدى وصل الإستخفاف بصحة وحياة المرضى من مافيا الأدوية المغشوشة، لكن حقيقة لم تكن تتوقع مشاركة صيدلي في هذه الجريمة، فالصيدلي هو خط الدفاع الأول لحماية المرضى من عصابات الأدوية المغشوشة وليس عضواً فيها.. لم تكن نتخيل أن يكون أحد الصيادلة مشاركا بل متزعماً واحدة من مافيا الأدوية المغشوشة، أي نوع من الصيادلة هذا؟ ومن فرط الدهول الذي إنتابني من الخبر الصادم لم أصدق أن صيدلي (حقيقي) يعمل في مجال الأدوية، وهو جانب حساس لكونه يتعلق بصحة وحياة المواطنين، مشاركة

توافرت معلومات للقوة بذلك، والتي قادتهم لمخزن بحري بمنطقة المؤسسة بحري حي المزاد، وبمداهمته تم ضبط أفراد الشبكة الإجرامية متلبسين داخل حافلة على متنها 35 كرتونة من الأدوية والمستلزمات الطبية المنتهية الصلاحية منذ العام 2022 وكانوا يقومون بوضع ديباجات مزيفة على صناديق الأدوية تظهر أنها صالحة حتى عام 2027.. وفي التحري أقر المتهم الأول ملكيته للمضبوطات - الأدوية الفاسدة - وممارسته مع بقية المتهمين بعملية تزوير ديباجات صلاحية الأدوية ليتم بعدها بيعها بواسطة أفراد الشبكة وترويجها بأسعار تقل من أسعارها الحقيقية.. تم تدوين بلاغ جنائي في مواجهتهم بقسم

الخرطوم - التاج عثمان
سبق ان نشرت ب(أصداء سودانية) سلسلة تحقيقات صحفية حول الأدوية المغشوشة والمهربة ومنتهية الصلاحية والتي أصبحت لها أسواقاً رائجة بسبب الحرب، ومنها جريمة تزوير ديباجات صلاحية الأدوية منتهية الصلاحية، لكن لم تكن نعتقد إطلاقاً أن (حاميا حرامياها)، وأقصد بحامياها وحرامياها ضلوع صيدلي ومشاركته لعصابة من فاقد الضمير والإنسانية، تجار وأثرياء الحروب الذين لم تزرع في دواخلهم ضمائر حية سوى ضمائرهم الجشعة النهممة المتعطشة لجني وإكتناز المال الحرام باي أسلوب كان، حتى لو كان على أرواح المرضى خاصة الأطفال.. خبر غريب ورد ضمن النشرة الجنائية لإدارة إعلام الشرطة تلقفته وسائل التواصل الإجتماعي بشهية لغرابته.. جاء في سياق الخبر نجحت قوة إرتكاز المؤسسة المشتركة بمدينة الخرطوم (بحري)، من ضبط شبكة إجرامية، أعضائها، صيدلي، ومندوب مبيعات، وعضو ثالث.. الشبكة تخصصت في تزوير تواريخ صلاحية الأدوية المنتهية الصلاحية.. حيث

إلى السادة (حضرات المسؤولين).. هل صحيح (كاد المعلم ان يكون رسولا)؟

معلم يعمل في درداقة لتوفير ثمن وجبة (ويكة) لأطفاله



المعلمون.. قصص مؤلمة من واقع الطباشير والوجع

في الوقت الذي تنفذ فيه الدولة اللبنة الأولى لموازنة عام 2026، يبرز تساؤل جوهري حول فلسفة الأجور في السودان، هل تُبنى الرواتب على أساس القيمة الإنتاجية والمؤهل العلمي والأقدمية، أم على أساس تقديرات آنية تفرضها ظروف الحروب؟.. إن المقارنة بين واقع المعلم وواقع رصيفه في المجالات الأخرى ليست محاولة للتقليل من شأن أحد، بل هي دعوة للمسؤولين لإعادة النظر في صمام أمان المجتمع: المعلم عند استعراض البيانات المالية الأخيرة لزيادات الرواتب في فبراير ومارس 2026، نجد مفارقات تستوجب التوقف الطويل: معلم الدرجة الأولى (خدمة 40 سنة): يتقاضى ما بين 170 إلى 220 ألف جنيه. معلم الدرجة التاسعة (بكالوريوس): يتقاضى 58.000 جنيه. - نحتاج الأسرة السودانية لـ 1,6 مليون جنيه شهرياً، فيجد المعلم نفسه أمام عجز يتجاوز الـ 90% من إحتياجاته الأساسية. هناك قصص مؤلمة من واقع (الطباشير والوجع) من أرض الواقع فخلف هذه الأرقام الجامدة، توجد حكايات تدمي القلب لمعلمين أصبحوا غرباء في وطن علموا أبناءه الحب والوفاء.. كمثل لها: الأستاذ محمد

والدرداقة: يحكي معلم لغة عربية قضى 20 عاماً في التدريس، كيف تحولت حياته بعد انهيار القوة الشرائية، يقول بمرارة: لم أعد أستطيع النظر في عيون أبنائي حين يطلبون ثمن الرغيف فاضطرت للعمل مساءً على عربة يدوية (درداقة) لنقل الخضروات، لأوفر ثمن «ملاح (الويكة) لأسرتي - الأستاذة مريم، وصراع الدواء، تحكي ماساتها: انا معلمة مرحلة ابتدائية، نازحة بمدينة بورتسودان، أعاني من الازمة، وجدت نفسي في مواجهة خياراً مستحيلاً: إما شراء الأنسولين أو دفع إيجار الغرفة المتهالكة التي أعيش داخلها.. راتبي الشهري لا يكفي لشراء شريط واحد من الدواء، وأعتمد اليوم على (مصاريح خجولة) القدامى. - الأستاذ أحمد، يقيم بإحدى مراكز الإيواء: معلم فيزياء متميز بمدينة بورتسودان،

يفترش الأرض مع النازحين فقد منزله ومكتبته، لكن وجعه الأكبر هو (الانكسار)، حين وقف في طوابير الإغاثة ليتلقى كرتونة زيت وعدس من أحد طلابه السابقين. أخيراً.. رسالة إلى المسؤولين: الإستثمار في المعلم ليس ترفاً بل هو أمن وتأمين لمستقبل الأجيال القادمة.. إننا نوجه هذه الرسالة إلى (حضرات المسؤولين) القائمين على أمر الموازنة والقرار في الدولة.. هذا هو الواقع الذي يعيشه المعلم في السودان اليوم، نتاج طبيعي للحرب العبثية التي تدور رُحاًها الآن.. إن ما يعيشه المعلم اليوم من واقع مؤذ وقبيح سينعكس بلا شك على العملية التربوية التعليمية في الوطن الحبيب، وهو الخراب والضياع. مصباح محمد صالح - مُعلم بالمعاش

بعثة الهلال تصل كيجالي والفريق يبدأ مناوراته للقاء الإياب

فليك يستقر على تغييرين في تشكيل برشلونة أمام نيوكاسل وريال يعرض لالعبه للبيع

أصداء - محمد السر

فليك يستقر على تغييرين في تشكيل برشلونة أمام نيوكاسل

بعثة الهلال تصل إلى كيجالي



بعد تجاوز برشلونة لمباراة إشبيلية، يركز هانز فليك، وفريقه الآن تركيزاً كاملاً على مباراة الإياب الحاسمة في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا ضد نيوكاسل يوم الأربعاء المقبل.

بعد التعادل 1-1 في مباراة الذهاب، والتي عانى فيها فريق فليك من فترات صعبة، تلقى برشلونة تحذيراً: سيحتاجون إلى تركيز كامل ولعب بكثافة عالية للغاية لأن المنافس سيبدأ المباراة بقوة

وقالت صحيفة «سبورت»، إنه من المؤكد أن يجري فليك بعض التغييرات على التشكيلة الأساسية التي لعبت في إنجلترا، فقد اضطر الفريق لإجراء تغييرات إجباري في ذلك اليوم بسبب إصابة إريك جارسيا بتمزق عضلي واختار فليك، رونالد



الطوارئ القصوى لمواجهة الإياب والتي يدخلها الأزرق بعدة فرص بعد خروجه بنتيجة التعادل الإيجابي من مباراة الذهاب بملعب بركان البلدي

لمواجهة الإياب المرتقبة أمام نهضة بركان، والمقررة يوم الأحد المقبل ومن المتوقع أن يدخل الفريق مباشرة في معسكر مغلق مع إعلان حالة

وصلت بعثة الهلال إلى العاصمة الرواندية كيجالي ظهر اليوم الاثنين قادمة من المغرب على متن طائرة خاصة تمهيداً للدخول مباشرة في أجواء التحضير

أراوخو في مركز غير معتاد كظهير أيمن، ويكاد يكون من المستحيل أن يبدأ الأوروغوياني في هذا المركز مرة أخرى، ومن المرجح أن يلعب إريك، الذي تعافى تمامًا في مركز الظهير

هدف البريميرليج.. ريال مدريد يفض لاعبه في قائمة البيع

يعيش أحد نجوم ريال مدريد، وضعية صعبة، بعد تراجع مستواه، مما يهدد إلى رحيله عن ملعب سانتياجو برنابيو في الصيف المقبل. وبانت إدارة ريال مدريد، مستعدة لدراسة العروض المقدمة إلى اللاعب الفرنسي إدواردو كامافينجا، الذي يمتد عقده حتى صيف 2029 ويعيش كامافينجا، موسمًا متقلبًا، وارتكب خطأ فادحًا في مباراة التتشي الأخيرة، أدى إلى هدف الفريق الضيف الوحيد وذكر موقع Fichajes نقلًا عن OK Diario أن إدارة ريال مدريد وضعت كامافينجا في قائمة البيع. وتابع «ريال مدريد يعلم اهتمام بعض أندية البريميرليج بالحصول على كامافينجا، وسيبدأ الميرنجي بالاستماع للعروض التي تتجاوز 50 مليون يورو

بسبب حرب إيران.. إسبانيا ترفض طلب مصر



أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم إقامة مباراة ودية قوية بين مصر وإسبانيا، ضمن استعدادات المنتخبين للاستحقاقات الدولية المقبلة.

ومن المقرر أن تقام المباراة يوم 31 مارس الجاري على ملعب سانتياجو برنابيو معقل ريال مدريد في العاصمة الإسبانية مدريد

ووفقا لما نشره موقع بطولات المصري، فإن هناك مناقشات جرت خلال الأيام الماضية لإقامة مباراة ودية بين مصر وإسبانيا في القاهرة، لكن الجانب الإسباني رفض الفكرة بسبب الأوضاع الحالية في المنطقة، في ظل الحرب الإيرانية الأمريكية.

وكان الاتحاد المصري قد تلقى خطابًا رسميًا من نظيره الاتحاد الإسباني لكرة القدم لإقامة المباراة، وهو المقترح الذي رحب به المدير الفني للفراعنة حسام حسن، في ظل رغبة الجهاز الفني في خوض مواجهات قوية قبل المونديال

إصابة وغياب.. ضربة قوية لتشيلاسي قبل موقعة باريس

الذهاب التي أقيمت الأسبوع الماضي وأكدت صحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية، أن ريبس جيمس، الذي وقع عقدا جديدا لمدة 6 سنوات للبقاء في النادي الأسبوع الماضي، غاب عن التدريبات المفتوحة مع بقية الفريق، اليوم الاثنين، بسبب معاناته من إصابة في أوتار الركبة

تلقى نادي تشيلسي ضربة موجعة بإصابة أحد لاعبيه البارزين في أوتار الركبة، حيث من المتوقع غيابه عن الملاعب لعدة أسابيع. ويستعد تشيلسي لمواجهة باريس سان جيرمان على ملعب «ستامفورد بريدج» مساء الثلاثاء، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، عقب الخسارة 5-2 في مباراة



عيد بلا مفرقات.. مباحث التموين تتوعد مروجي الألعاب النارية



التفتيشية ستعمل على مراجعة مصادر المواد الخام والتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية والاشتراطات الصحية لضمان سلامة الإنتاج قبل وصوله للمستهلك . وفي خطوة لحماية شريحة الأطفال، شدد اللواء الشريف على منع تداول الألعاب النارية نهائياً، واصفاً أي كميات يتم ضبطها بأنها (سلع مهربة) تخالف قرار المنع الصادر منذ عام 2016. وأوضح أن الحملات ستستهدف تجفيف الأسواق من هذه المواد التي تشكل خطراً كبيراً على السلامة العامة.

الخرطوم - أصداء سودانية
أعلنت الإدارة العامة لمباحث التجارة والتموين وحماية المستهلك، عن استنفار كامل لقواتها لدعم حملة (عيدنا آمن ونظيف)، موجهة بضربات رقابية مكثفة تستهدف مصانع الحلويات وأسواق المستلزمات الرمضانية وعيد الفطر المبارك. وكشف اللواء شرطة حاتم الشريف محمود، مدير الإدارة، عن صدور توجيهات صارمة لمديري الولايات والفرعيات بتشديد الرقابة الميدانية على المنكهات والملونات المستخدمة في صناعة الخبائز والحلويات. وأكد الشريف أن الفرق

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

نساء الخير

أبيض:

* الحرب أثبتت ما هو ثابت أن المرأة السودانية تفوقت على نفسها وتحملت كل ما هو مؤلم وعنيف وفقدان للابن والزوج والأخ والوالد تحملت فقدان العائل فلم تنكسر بل تصدت لتحمل الأذى وسعت بجهد كبير للحفاظ على الأسرة. تعرضت لأقسى أنواع الانتهاكات من اغتصاب وسبي وبيع في الأسواق تعرضت للتعذيب بكل أنواعه وكان هذه الحرب قد أشعلت ضدهن ولذلك تجد أن أشد الناس عداوة للمليشيا من النساء بسبب ما تعرضن له من أذى.

* ولكن رغم ذلك ما زادهن هذا الأذى إلا صلابة وقوة وتماسكا إذ كن صمام الأمان للأسر فرحلتن بأطفالهن بحثا عن الأمان وتوفير الغذاء والتعليم لأبنائهن. نعم المرأة السودانية نموذج حي للصبر والجلد وتحمل الأذى والمستقبل المجهول والذي حولته إلى طموح وخلق بدائل لوسائل للحصول على لقمة العيش والدخل الحلال.

* ومع ذلك كان أيضا لها اسهامات وطنية مقدره فهي ظهير للمقاتلين الذين يتدافعون للذود عن الوطن والقتال وصد هجمات المليشيا المتمردة وطردها حماية للأسر والأبناء.

* وتتخطى المرأة سيدة الأعمال الآخرين في عمل الخير ودعم المقاتلين والجرحى إذ انبرت سيدة أعمال مشهورة إلى دعم جرحى القوات المسلحة والمشاركة والمستنفرين بحثت عنهم أينما كانوا وقدمت لهم عونا ماليا مقدرا دون أن تعلن عن اسمها أو هويتها بل دفعت بمساهمتها لمن يستحق بصمت ودون إعلان رافضة تماما الإعلان عن هذه المساهمة رغم أن المبلغ الكلي كان كبيرا، فعلت ذلك ولا ترجو إلا الأجر من الله سبحانه وتعالى وتعتبره مساهمة بسيطة في حب الوطن لمن تقدموا الصفوف يحملون أرواحهم بين أيديهم دفاعا عن أهلهم وأسرهم منهم من أستشهد ومنهم من جرح وفقد جزءا من جسمه وما زال يسعى للعودة للميدان.

* بارك الله فيك وفي المرأة السودانية صمام أمان الأسرة والمجتمع السوداني.

الفنانة منى مجدي.. صوت يتعافى ويستعيد الأمل عبر قناة النيل الأزرق

صوتها إلى الشاشة من جديد، في أول مشاركة تلفزيونية لها منذ بدء رحلة العلاج.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع من مشاركتها بكثير من التأثر، معتبرين أن عودتها تحمل رسالة قوية عن التمسك بالحياة والفن رغم قسوة المرض، وأن صوتها يروي حكاية تعافٍ كامل.

وتشير متابعات الوسط الفني إلى أن مشاركة منى مجدي جاءت بعد تحسن ملحوظ في حالتها الصحية، ما أتاح لها العودة التدريجية إلى العمل الفني، وسط ترتيبات خاصة من إدارة البرنامج لمراعاة ظروف التصوير بما يتناسب مع وضعها الصحي.

ويبري كثيرون أن لهذه العودة رمزية خاصة، فمنى مجدي لم تكن مجرد ضيفة عابرة على البرنامج، بل كانت جزءاً من ذاكرته الفنية في مواسم سابقة قبل المرض، ولذلك بدا حضورها هذا العام كأن البرنامج يحتفظ بذاكرة تلك اللحظات ويعيدها إلى الضوء من جديد.

ويُعد برنامج (أغاني وأغاني) من أكثر البرامج الموسيقية حضوراً في وجدان السودانيين خلال شهر رمضان، حيث يجمع كل عام أصواتاً فنية مختلفة في مساحة غنائية تعيد إحياء التراث والأغنيات السودانية.

لكن مشاركة منى مجدي هذا العام بدت مختلفة بعض الشيء؛ فهي لم تكن مجرد عودة فنانة إلى الشاشة، بل عودة روح قاومت المرض، وصوت اختار أن يغني للحياة مرة أخرى.

وفي زمن يزداد فيه تعلق الجمهور بحكايات القوة والنجاة، بدت لحظة ظهور منى مجدي وكأنها رسالة هادئة تقول إن الشفاء ممكن، وأن الفن أحياناً يكون طريقاً آخر للعودة إلى الضوء.

إعداد - زلال الحسين
رصدت أصداء سودانية تفاعلاً واسعاً مع ظهور الفنانة منى مجدي في الموسم الرمضاني من برنامج أغاني وأغاني على شاشة قناة النيل الأزرق، وذلك بعد غياب طويل عن الساحة الفنية بسبب رحلة علاج من مرض السرطان. كان ظهورها في البرنامج بمثابة لحظة إنسانية مؤثرة، حيث بدت الفنانة في حالة صحية مستقرة وقدمت أداءً غنائياً أعاد



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>